السنة الرابعة — العدد ٣٤
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

ماذا يفعل الولد المهذَّب ، إذ شتمه ولد قبيح ؟ هل يشتمه مثل شتيمته ، أو يضربه ، أو يشكوه ، أو يسكت عنه مُعرضاً فلا يشتمه ولا يضربه ، ولا يشكوه ؟ سألت هذا السؤال بضعة نفر من أصحابى ، فقال أحدهم : أشتمه . وقال آخر : أضربه . وقال ثالث : أشكوه . وقال رابع : أنصرف عنه معرضاً فلا أكلمه بعدها أبداً . وقال الخامس ! أما أنا فأسكت حتى ينتهى من قباحته ، ثم أقول له : الله يسامحك ! فإذا خجل من قولى واعتذر إلىَّ ، سامحته وعدت إلى مودته ! وإن تمادى فى القباحة كان هذا آخر العهد بينى وبينه ! وهذا هو التصرف المحمود يا أصدقائى ، فتصرَّفوا مثله إذا اعتدى عليكم أحـــد ؛ لتكونوا خير الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

حب الوطن

روى أن سيدنا سليمان عليه السلام أراد أن يخرج يوماً للنزهة — وقد علمه الله منطق الطير وجعله ملكاً عليه — فقال للنسر :

طر أيها النسر ، وابحث لنا عن أجمل بقعة تراها العين لنذهب إليها فنروح عن أنفسنا .

قال النسر : سمعاً وطاعة يا مولاى .

ثم طار محلقاً فى الجو ، وبعد قليل عاد يقول : لقد وجدت المكان المنشود ، وهو أجمل ما رأته عيناى ، فهل يتفضل سيدى ويسير معى لأدله عليه ؟

وخرج سيدنا سليمان ، فلما وصل إلى مستنقع كبير قامت بجانبه دوحة ضخمة ، قال النسر : هذا هو المكان الذى أعنيه !

قال سليمان : عجباً ؛ أتزعم أن هذا الموضع هو أجمل ما رأته عيناك ؟

قال النسر : نعم يا مولاى ، إنه المكان الذى ولدت فيه ، وتحت سمائه نشأت . . . إنه وطنى !

يوسف إبراهيم دياب

مدرسة حوض الولاية — بيروت

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى ١٢٥

بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى ٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية

حكمة الأسبوع

زلَّة اللسان قاتلة ، فاحفظوا أنفسكم بحفظ ألسنتكم !

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

المدرس : لقد أمرتك أن تكتب عبارة « أنا ضعيف فى الحساب » خمسين مرة ، فلماذا كتبتها عشرين مرة ؟

التلميذ : لأنى ضعيف فى الحساب .

وفيق الدهشان

ندوة سندباد ببولاق

* * *

حدث أحد أثرياء الحرب صديقاً له عن رحلته إلى ألمانيا وما لاقى من صعوبة فى التفاهم مع الألمانيين ، ثم قال :

— إننى أحمد الله على أننى لم أخلق فى ألمانيا ؛

— لماذا يا صديقى ؟

— لأنى لا أعرف كلمة واحدة باللغة الألمانية !

عبد الباقى ماجد العزى

المدرسة الغربية المتوسطة — بغداد

* * *

أوصت السيدة طفلها عند ذهابه إلى المدرسة بأن يكون يقظاً ، ولا يعبر القنطرة قبل أن يمر القطار ؛ وتأخر الطفل عن موعد عودته ، وخرجت أمه تبحث عنه فوجدته بجوار القنطرة ، وسألته :

— لماذا تقف هنا يا جميل ؟

— إننى أنتظر مجىء القطار لأعبر بعد مروره !

محمد شيخ روحة

صفاقس — تونس

استشيرونى!

● **محمد حسن عاشور**
ندوة سندباد بباب الشعرية

– « لى صديق يزعم أنه لا يقرأ مجلة سندباد لأنها مجلة أولاد ، ولكنى أعلم أنه يحرص كل الحرص على قراءة كل عدد يصدر منها ، من الجلدة للجلدة ؛ فما رأيك فى هذا الصديق يا عمتى ؟ »

– صديقك هذا صادق مع نفسه ، وكاذب مع الناس ؛ ونصيحتى إليك ألا تحرجه بالمجادلة ، بل دعه يقول ما يشاء ؛ حتى يقلع عن عادته فيصدق مع الناس كما يصدق مع نفسه .

● **مخلوفى بالقاسم**
بالأغواط – الجزائر

– « أتممت آخر مرحلة دراسية ببلدتى (الأغواط) ولى رغبة شديدة فى مواصلة التعليم ، ولكن أبى يرفض أن يبعثنى إلى بلد آخر إشفاقاً على من الاغتراب ، مع أنى فى العام السادس عشر من عمرى ؛ فما رأيك يا عمتى ؟ » .

– لست تملك يا بنى إلا طاعة أبيك ؛ فإنه يعرف من شئون الحياة أكثر مما تعرف ؛ وأرجو أن تهيأ لأبيك أسباب الاطمئنان عليك فى الغربة ليتيح لك أن تتم تعليمك ؛ فإن العلم أغلى ما فى الوجود .

● **عبد الرازق عبد الغنى : الزيتون**

– « أسست فريقاً لكرة القدم ، وقد قوى هذا الفريق ، وأصاب نجاحاً متوالياً فى المباريات ، ولكن بعض الزملاء أنكروا على جهودى ومكانتى فيه ؛ فهل توافق عمتى على أن أستقيل من هذا الفريق ؟ »

– لو كنت رياضياً حقاً لما اهتممت بإنكار الزملاء ولا باعترافهم ؛ فإن الرياضة الحقة أن يتسع صدرك لقبول غلطات الغير ؛ فكن رياضياً ، واشكر الله على نجاحك ؛ ودع الأيام تثبت لأصدقائك ولغير أصدقائك أنك تستطيع أن تكون عضواً نافعاً فى المجتمع وإن لم يعد عليك نفع خاص ؛ أما الاستقالة فى مثل هذه الحالة فهى تعبير عن ضيق الصدر ، وهو شىء ليس من أخلاق الرياضيين .

مشيرة

من قصص الشعوب

كنز الأمير

[قصة إنجليزية]

خرج الأمير « وليم » بين حاشيته وأصدقائه ، ليصيد الصقور ، وترك زوجته وأمه جالستين مع بعض الأصدقاء ، حول النار يستدفئون . . . فإذا بمنظر عجيب يفزعهم ، فيتركون مجالسهم ، ويقفون يحاولون الفرار فلا يستطيعون ، كأن أقدامهم قد سُمِّرت فى الأرض . . .

وكان المنظر الذى أفزعهم عجيباً حقـًا : جماعة من الفئران تنزل السلّم فى صفّ طويل ، يتقدّمها فأر عجوز أعمى ، قد أمسك بفمه عصاً من القش ، وعلى جانبيه فأران آخران ، يمسك كل منهما بطرف العصا ليقوداه ! . . .

ولم يتحرك القوم ، ولم تنطق ألسنتهم المعقودة ، ولم تنبح الكلاب ، إلاّ بعد أن اجتازت الفيران القاعة ، واختفت فى حديقة القلعة ! . . .

قال بعض الحاضرين : إن هذا نذير شر ، فالفئران لا تغادر الدور هكذا ، إلا إذا عرفت أن شراًّ يوشك أن ينزل بالدار . .

فقال آخر : وأىّ شر يمكن أن يصيب هذه القلعة الحصينة ؟

فردّ عليه زميله : قد تصيبها صاعقة من السماء ، وقد تخسف بها الأرض . . . من يدرى ؟ !

ثم اتجه المتكلم نحو زوجة الأمير وأمه وقال : أىّ كنوز الأمير تفضلان إنقاذه ، إذا اضطررنا إلى مغادرة القلعة فوراً كما غادرتها الفئران ؟ !

وكثر الجدال حول هذه الكنوز ، فالأم تريد أن تنقذ الجواهر ، والزوجة تفضل إنقاذ كلابها العزيزة ، ورئيس الحجاب يصرّ على إنقاذ صناديق الذهب والفضّة . . .

وأسرعت الخادمة « بيسى » إلى مخدع الأميرة ، لتنفّذ أمرها ، وتنقذ كلابها . . واقتربت من السرير ، ووضعت الشمعة على الأرض ، وأخذت تتحسس سلّة الكلاب . . .

وعلقت نار الشمعة بفراش الأميرة ، وارتفع اللهيب ، وانتقلت النار من حجرة إلى حجرة . . .

ورأى الأمير النار من بعيد ، فجعل يحثّ جواده على العَدْو . . . وعند جسر القلعة رأى زوجته وأمّه ، فصاح : أين كنزى . . . كنزى . . .

قالت الأم : لاتقلق يا بنى . . . هذه حقائبك المملوءة ذهباً وفضة . . .

صاح الأمير : هذه ليست كنزى . إنها ليست كنزى . . .

ونظر نحو القلعة ، فرأى خادمه « أرثر » ، واقفاً فوق أحد الحيطان ، والنار تحيط به ، وهو يحاول إنزال بعض الصناديق . . .

جرى الأمير نحو الصناديق ، وهو يصيح : هذه كنوزى ، أيها الناس !

والتفّ الجمع حول الصناديق متعجباً ، فلم يكن بها إلا كتب ومخطوطات ! . . .

وأسرع الأمير إلى خادمه يشكره ويقبله ، لأنه أنقذ كنوز الأمير !





فانوس الحساب

كانَ « أَسْلَمُ » وأُخْتُهُ « أَمِيرَةُ » عائِدَيْنِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ ، فَراقَهُما مَنْظَرُ اللُّعَبِ الْجَدِيدَةِ فِي بَعْضِ المَحالِّ التِّجارِيَّةِ .

وَقَفَ أَسْلَمُ يُحَدِّقُ فِي السَّاقِيَةِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي تَرْفَعُ الْماءَ مِنَ الْبِئْرِ لِتُرْوِيَ بِهِ الْحَقْلَ الصَّغِيرَ ؛ ثُمَّ قالَ لِأُخْتِهِ : هٰذِهِ السَّاقِيَةُ جَمِيلَةٌ يا أَمِيرَةُ ، وَكُنْتُ أَتَمَنَّى شِراءَها ، لِأُرْوِيَ بِها شَجَراتِ الزَّنْبَقِ الَّتِي زَرَعْتُها مُنْذُ أَيّامٍ فِي شُرْفَةِ دارِنا ؛ ولٰكِنَّ ثَمَنَها غالٍ ! قالَتْ أُخْتُهُ : إِنَّ ثَمَنَها ثَلاثُونَ قِرْشاً يا أَسْلَمُ ؛ أَلَيْسَ فِي حَصَّالَتِكَ ثَلاثُونَ قِرْشاً فَتَشْتَرِيَها ؟

قالَ أَسْلَمُ : بالَيْتَ يا أَمِيرَةُ ... فَإِنَّ حَصَّالَتِي لَيْسَ فِيها إِلَّا خَمْسَةَ عَشَرَ قِرْشاً !

ثُمَّ عادَ أَسْلَمُ يَنْظُرُ إِلَى اللُّعَبِ الْجَدِيدَةِ وَراءَ زُجاجِ الْمَعْرِضِ ، وَقالَ لِأُخْتِهِ : أُنْظُرِي يا أَمِيرَةُ ، هٰذِهِ الْعَرُوسَةُ الْجَمِيلَةُ تَلْبَسُ ثَوْباً بَدِيعاً ، لَيْتَكِ تَشْتَرِينَهُ لِعَرُوسَتِكِ ؛ إِنَّهُ يُلائِمُها كُلَّ الْمُلاءَمَةِ !

فَمَطَّتْ أَمِيرَةُ شَفَتَها ، ثُمَّ قالَتْ : وَمِنْ أَيْنَ لِي ثَمَنُهُ يا أَسْلَمُ ؟ إِنَّ ثَمَنَهُ ٢٤ قِرْشاً ، وَلَيْسَ فِي حَصَّالَتِي إِلَّا ١٠ !

وَبَيْنَما هُما واقِفانِ يَتَبادَلانِ الْحَدِيثَ عَلَى هٰذا النَّحْوِ ، مَرَّ بِهِما ابْنُ عَمِّهِما « ناصِح » ، فَحَيّاهُما ، ثُمَّ قالَ لَهُما : مَعْذِرَةً إِلَيْكُما إِذا كانَتْ ثِيابِي غَيْرَ نَظِيفَةٍ ، فَقَدِ اشْتَغَلْتُ مُنْذُ يَوْمَيْنِ عامِلاً فِي وَرْشَةِ تَصْلِيحِ السَّيّاراتِ الْقَرِيبَةِ ؛ لِأَسْتَفِيدَ مِنْ أَيّامِ عُطْلَتِي ؛ وَصاحِبُ الْوَرْشَةِ يُعْطِينِي ثَمانِيَةَ قُرُوشٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، أُجْرَةً لِي .

قالَتْ أَمِيرَةُ : ولٰكِنْ قُلْ لِي : أَحَقّاً أَنَّكَ تَقْبِضُ كُلَّ يَوْمٍ ثَمانِيَةَ قُرُوشٍ ؟ لا بُدَّ أَنَّ مَعَكَ الْيَوْمَ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ قِرْشاً !

قالَ ناصِحٌ : بَلْ إِنَّ مَعِي ثَلاثَةَ عَشَرَ قِرْشاً ، فَإِنِّي لَمْ أَقْبِضْ غَيْرَ أُجْرَةِ يَوْمَيْنِ ، وَقَدْ أَنْفَقْتُ مِنْها ثَلاثَةَ قُرُوشٍ ، وَسَأَقْبِضُ فِي مَساءِ الْيَوْمِ ، أُجْرَةَ الْيَوْمِ الثّالِثِ ، فَيَكُونُ مَعِي أَكْثَرُ مِنْ عِشْرِينَ قِرْشاً !

فَصاحَ أَسْلَمُ مُتَعَجِّباً : يا لَيْتَنِي مِثْلُكَ ، فَأَشْتَرِيَ هٰذِهِ السّاقِيَةَ !

قَالَ نَاصِح : تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكُونَ مِثْلِى إِذَا أَرَدْتَ ، فَإِنَّ عَمَلِى غَيْرُ مُتْعِب ، وَأَظُنُّكَ تَسْتَطِيعُهُ ؛ فَمَا عَلَيْكَ إِلاَّ أَنْ تُنَظِّفَ عَجَلاتِ السَّيَّارَات ، وَتَنْفُضَ عَنْهَا الْغُبَار ، وَتَمْلأَ خَزَّانَ الْبَنْزِينِ بِالْخُرْطُوم ، وَتَأْخُذَ عَلَى ذَلِكَ ثَمَانِيَةَ قُرُوش فِى كُلِّ يَوْم . إِنَّنِى أُرِيدُ أَنْ أَدَّخِرَ ثَمَنَ دَرَّاجَة ، لِأَذْهَبَ بِهَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ بَعْدَ انْتِهَاءِ عُطْلَةِ الصَّيْف !

قَالَ نَاصِح هٰذَا ، ثُمَّ نَظَرَ فِى سَاعَةِ الْمَتْجَرِ وَصَاحَ لَقَدْ حَانَ مَوْعِدُ عَوْدَتِى إِلَى الْوَرْشَة ؛ فَمَعْذِرَةً إِلَيْكُمَا .

وَنَظَرَ أَسْلَمُ إِلَى أُخْتِهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا : انْظُرِى يَا أَمِيرَة ، إِنَّهُ يَقْبِضُ كُلَّ يَوْم ثَمَانِيَةَ قُرُوش ، وَلاَ يُؤَدِّى إِلاَّ عَمَلاً قَلِيلاً ، وَسَيَشْتَرِى دَرَّاجَةً بَعْدَ أَشْهُر ، لِيَذْهَبَ بِهَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ رَاكِباً ، وَنَذْهَبُ نَحْنُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مَاشِيَيْن !

قَالَتْ أَمِيرَة : إِنَّنَا نُؤَدِّى فِى الْبَيْتِ أَعْمَالاً أَكْثَرَ مِمَّا يُؤَدِّى نَاصِح فِى الْوَرْشَة ؛ فَلِمَاذَا لاَ تُعْطِينَا أُمُّنَا أُجْرَةَ عَمَلِنَا ، لِنَشْتَرِىَ اللُّعَبَ الَّتِى نُرِيدُهَا ؟

قَالَ أَسْلَم : صَدَقْتِ يَا أَمِيرَة ، فَنَحْنُ نُؤَدِّى أَعْمَالاً فِى الْبَيْتِ نَسْتَحِقُّ عَلَيْهَا أُجْرَة ؛ فَأَنَا أَجْمَعُ الْخَشَبَ لِلْوُقُود ، وَأُنَظِّفُ دَرَّاجَةَ أَبِى ؛ وَأُرَتِّبُ فِرَاشَكِ وَفِرَاشِى ؛ فَكَمْ أَسْتَحِقُّ أُجْرَةً عَلَى ذَلِكَ كُلِّه ؟

قَالَتْ أَمِيرَة: وَأَنَا أُطْعِمُ الدَّجَاجَ كُلَّ يَوْم، وَأُنَظِّفُ حِذَاءَ أَبِى، وَأَغْسِلُ مَنَادِيلَهُ وَجَوَارِبَهُ فَكَمْ أَسْتَحِقُّ أُجْرَةً عَلَى ذَلِكَ؟

قَالَ أَسْلَم : إِنَّنَا نَسْتَحِقُّ أُجْرَةً كَثِيرَة ، أَكْثَرَ مِمَّا يَسْتَحِقُّ نَاصِح عَلَى عَمَلِهِ الْهَيِّنِ فِى وَرْشَةِ تَصْلِيحِ السَّيَّارَات ، وَلاَ بُدَّ أَنْ نُطَالِبَ أُمَّنَا بِهٰذِهِ الْأُجْرَة !

وَاتَّخَذَ الْأَخَوَانِ طَرِيقَهُمَا إِلَى الْبَيْتِ وَهُمَا يُفَكِّرَانِ ثُمَّ قَالَ أَسْلَم : رُبَّمَا كَانَتْ أُمُّنَا لاَ تُفَكِّرُ فِى هٰذَا الْأَمْر ، وَلَمْ يَخْطُرْ بِبَالِهَا أَنَّ ابْنَ عَمِّنَا يَأْخُذُ أُجْرَةً عَلَى عَمَلِهِ الْقَلِيلِ فِى الْوَرْشَة ؛ فَعَلَيْنَا أَنْ نُنَبِّهَهَا إِلَى ذَلِكَ بِلُطْف ، لِتُؤَدِّىَ إِلَيْنَا مَا نَسْتَحِقّ !

قَالَتْ أَمِيرَة : أَخْشَى أَنْ يَسُوءَهَا قَوْلُنَا ، وَعِنْدِى فِكْرَة فَقَدْ تَعَلَّمْنَا بِالْمَدْرَسَة كَيْفَ نَكْتُبُ فَوَاتِيرَ الْحِسَاب . فَلْنَكْتُبْ لَهَا فَاتُورَتَيْن ، وَنَضَعْهُمَا عَلَى التَّسْرِيحَة .

قَالَ أَسْلَم : فِكْرَةٌ طَيِّبَة ؛ فَلْنَكْتُبْ فَاتُورَتَىِ الْحِسَاب فِى الْمَسَاء ، لِتَرَاهُمَا عَلَى التَّسْرِيحَةِ فِى الصَّبَاح ! ثُمَّ جَلَسَا يَكْتُبَانِ الْفَاتُورَتَيْن، أَمَّا أَسْلَمُ فَكَتَبَ فَاتُورَتَهُ كَمَا يَأْتِى :

من أسلم إلى أمه

فاتورة أجر أعمال

❋ نقل الخشب للوقود	٤ قروش
❋ تنظيف الدراجة	٣ قروش
❋ تنظيف حظيرة الدجاج	٣ قروش
❋ ترتيب الفراش	٣ قروش
❋ تنظيف زوجين من الأحذية	٢ قرشان

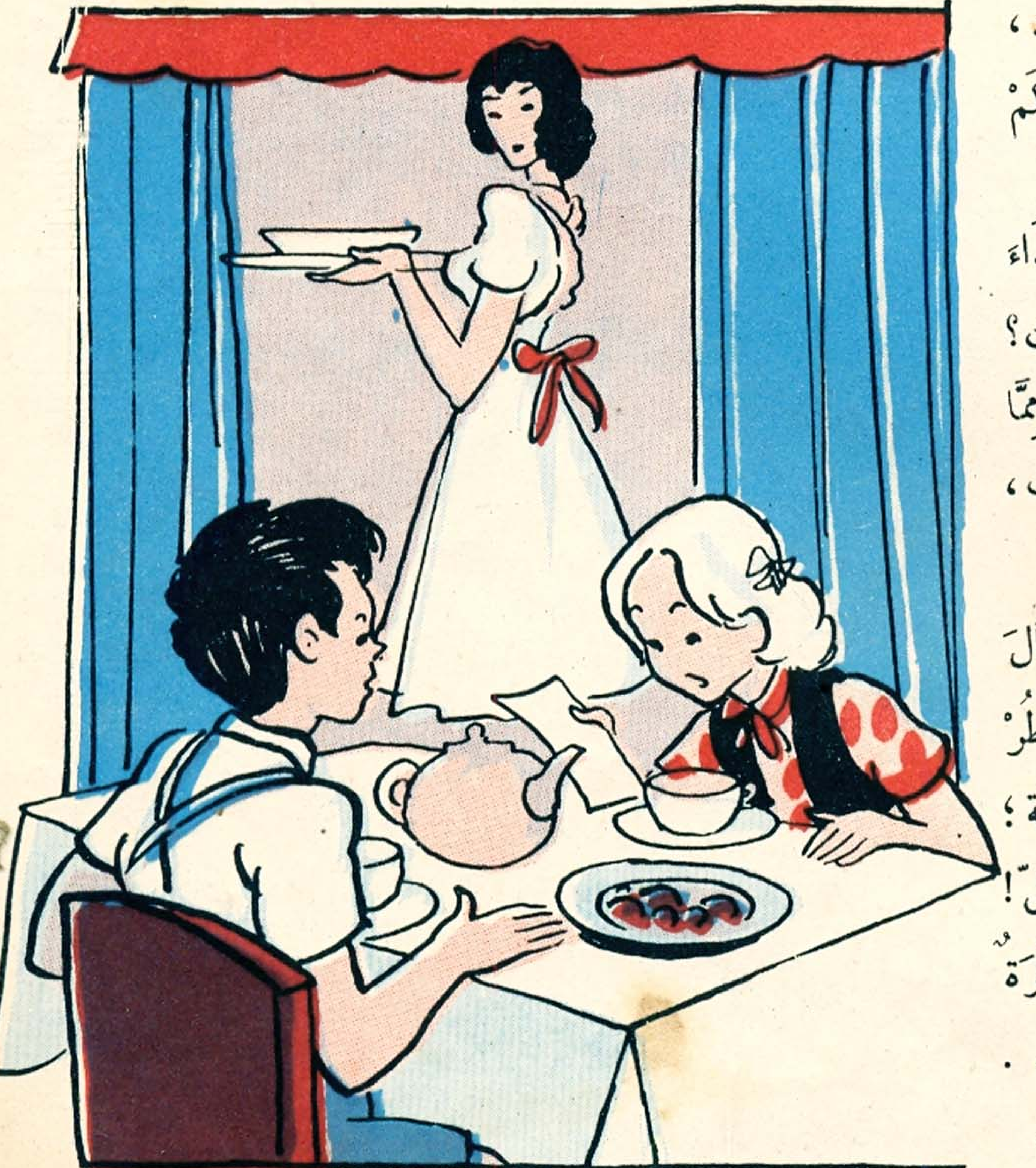
وَعَلَى هٰذَا كَانَتْ جُمْلَةُ الْفَاتُورَةِ الْمَطْلُوبَةِ لَهُ ، ١٥ قِرْشاً ؛ وَهُوَ الْمَبْلَغُ الَّذِى يَحْتَاجُهُ لِتَكْمِلَةِ ثَمَنِ السَّاقِيَة .

وَأَمَّا أَمِيرَةُ فَكَتَبَتْ فَاتُورَتَهَا كَمَا يَأْتِى :

من أميرة إلى أمها

فاتورة أجر أعمال

❋ شراء حاجات من الخارج	٣ قروش
❋ إطعام الدجاج	٣ قروش
❋ تنظيف الشرفة	٢ قرشان
❋ تغيير ماء الزهريات	٢ قرشان
❋ غسل مناديل وجوارب	٤ قروش



وَعَلَى ذَلِكَ كَانَتْ جُمْلَةُ الْفَاتُورَةِ الْمَطْلُوبَةِ لَهَا ، ١٤ قِرْشاً ؛ وَهُوَ الْمَبْلَغُ الَّذِى تَحْتَاجُهُ لِشِرَاءِ ثَوْبٍ لِلْعَرُوسَةِ !

وفى الصَّبَاحِ كَانَتِ الْفَاتُورَتَانِ عَلَى التَّسْرِيحَةِ ؛ ولَكِنَّ أُمَّهُمَا فَضَّلَتْ أَنْ تُهَيِّئَ لَهُمَا طَعَامَ الْفُطُورِ قَبْلَ أَنْ تُسَرِّحَ شَعْرَهَا ، فَلَمْ تَرَ الْفَاتُورَتَيْنِ ؛ فَقَالَ لَهَا أَسْلَم : لَقَدْ عَطَّلْنَاكِ يا أُمِّى عَنْ تَسْرِيحِ شَعْرِكِ !

قَالَتِ الْأُمُّ : لا يَصِحُّ أَنْ أَتْرُكَكُمَا بِلَا فُطُورٍ، وأَذْهَبَ فَأُسَرِّحَ شَعْرِى ؛ إِنَّ عِنْدِى وَقْتاً طَوِيلاً بَعْدَ أَنْ تَذْهَبَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ !

فَنَظَرَ أَسْلَمُ إِلَى أُخْتِهِ صَامِتاً ، وَنَظَرَتْ أَمِيرَةُ إِلَى أَخِيهَا صَامِتَةً ؛ ثُمَّ أَقْبَلَا عَلَى طَعَامِهِمَا ، وَهُمَا يَتَمَنَّيَانِ أَنْ تَذْهَبَ أُمُّهُمَا إِلَى التَّسْرِيحَةِ ، لِتَرَى الْفَاتُورَتَيْنِ؛ فَقَدْ كَانَا يُرِيدَانِ أَنْ يَأْخُذَ كُلٌّ مِنْهُمَا أُجْرَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ ، لِيَشْتَرِىَ لُعْبَتَه ، ولَكِنَّ أُمَّهُمَا لَمْ تُفَارِقْهُمَا لَحْظَةً ، حَتَّى حَانَ مَوْعِدُ خُرُوجِهِمَا !

وفى طَرِيقِهِمَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، قَالَتْ أَمِيرَةُ لِأَخِيهَا : أَتَظُنُّ أَنَّهَا تُعْطِينَا الْيَوْمَ مَا نَسْتَحِقُّه ؟

قَالَ أَسْلَم : نَعَمْ ، إِلاَّ إِذَا شَغَلَتْهَا زَحْمَةُ الْعَمَلِ الْيَوْمَ عَنْ تَسْرِيحِ شَعْرِهَا !

قَالَتْ أَمِيرَة : إِنَّهَا تَبْدُو جَمِيلَةً جِدًّا حِينَ تُسَرِّحُ شَعْرَهَا !

قَالَ أَسْلَم : لَقَدْ لَاحَظْتُ هٰذَا !

وَصَمَتَ بُرْهَةً ثُمَّ عَادَ يَقُولُ لِأُخْتِه : أَتَظُنِّينَ أَنَّ أَحَدًا يُمْكِنُ أَنْ يَسْبِقَنَا إِلَى شِرَاءِ تِلْكَ السَّاقِيَةِ ؟

قَالَتْ أُخْتُه : لا ، وإِنَّمَا أَخْشَى أَنْ يَسْبِقَنَا أَحَدٌ إِلَى شِرَاءِ ثَوْبِ الْعَرُوسَةِ ، فَإِنَّهُ جَمِيلٌ جِدًّا !

* * *

ولَمَّا عَادَا إِلَى الْبَيْتِ لِلْغَدَاءِ ، اسْتَقْبَلَتْهُمَا الْأُمُّ بَاسِمَةً كَعَادَتِهَا ، فَظَنَّا أَنَّهَا لَمْ تَرَ الْفَاتُورَتَيْن ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَكَادَا يَجْلِسَانِ إِلَى مَائِدَةِ الْغَدَاءِ ، حَتَّى وَجَدَ أَسْلَمُ أَمَامَهُ طَبَقاً فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ قِرْشاً ، وَتَحْتَهَا وَرَقَةٌ مَكْتُوبَة ؛ وَرَأَتْ أَمِيرَةُ أَمَامَهَا طَبَقاً فِيهِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ قِرْشاً ، وَتَحْتَهَا وَرَقَةٌ مَكْتُوبَةٌ كَذَلِكَ ؛ وَكَانَ مَكْتُوباً فِى كِلْتَا الْوَرَقَتَيْنِ مَا يَأْتِى :

من الأم إلى ولدها

قائمة أجر أعمال :

* إعداد أطعمة شهية فى كل يوم	بلا ثمن
* العناية بك فى أثناء المرض	بلا ثمن
* غسل ثيابك وكيها	بلا ثمن
* الاحتفال بعيد ميلادك	بلا ثمن
* حبى لك	بلا ثمن

وَعَلَى ذَلِكَ لا يَكُونُ أَحَدٌ مِنَ الْأَخَوَيْنِ مَدِيناً لِأُمِّهِ بِشَىْءٍ !

قَرَأَ أَسْلَمُ فَاتُورَتَه ، وَقَرَأَتْ أَمِيرَةُ فَاتُورَتَهَا ، ثُمَّ نَظَرَ كُلٌّ مِنْهُمَا إِلَى جَارِهِ صَامِتاً ، وَلَمْ تَنْطِقْ شِفَاهُهُمَا حَرْفاً ...

وَلَمْ تَكُنْ الْأُمُّ مَعَهُمَا فِى تِلْكَ اللَّحْظَة ، وَلَكِنَّهُمَا ظَلاَّ صَامِتَيْنِ بُرْهَة ، لا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَتَبَادَلاَ كَلِمَة ؛ ثُمَّ قَالَ أَسْلَم : أَظُنُّنَا كُنَّا مُخْطِئَيْنِ وَجَاحِدَيْنِ يا أَمِيرَة ؛ فَإِنَّ أُمَّنَا تَفْعَلُ لَنَا أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَلاَ تُطَالِبُنَا بِثَمَن ؛ وَقَدْ أَسَأْنَا إِلَيْهَا كَثِيراً حِينَ كَتَبْنَا لَهَا هَاتَيْنِ الْفَاتُورَتَيْن ، ورُبَّمَا ظَنَّتْ حِينَ قَرَأَتْهُمَا — أَنَّنَا لاَ نُحِبُّهَا وَلاَ نُقَدِّرُ عَمَلَهَا !

قَالَتْ أَمِيرَة : نَعَمْ ، لَقَدْ كُنَّا مُخْطِئَيْنِ ، وَكَانَ خَطَؤُنَا فَظِيعاً ؛ فَتَعَالَ نَعْتَذِرْ إِلَيْهَا يا أَسْلَم ، وَنَرُدَّ لَهَا مَا أَعْطَتْنَا مِنَ النُّقُود !

* * *

ثُمَّ أَسْرَعَتْ أَمِيرَةُ إِلَى أُمِّهَا فِى الْمَطْبَخ ، وأَسْرَعَ أَخُوهَا وَرَاءَهَا ؛ وَقَالَ لَهَا أَسْلَم : هَذِهِ نُقُودُكِ يا أُمَّاه ، وَنَحْنُ نَعْتَذِرُ إِلَيْكِ مِنْ خَطَئِنَا ؛ فَإِنَّنَا نُحِبُّكِ !

قَالَتِ الْأُمّ : حَسَناً ! لَقَدْ حَزِنْتُ هٰذَا الصَّبَاح ؛ ولَكِنَّنِى الْآنَ سَعِيدَة ؛ هَيَّا اذْهَبَا فَتَنَاوَلَا غَدَاءَكُمَا !

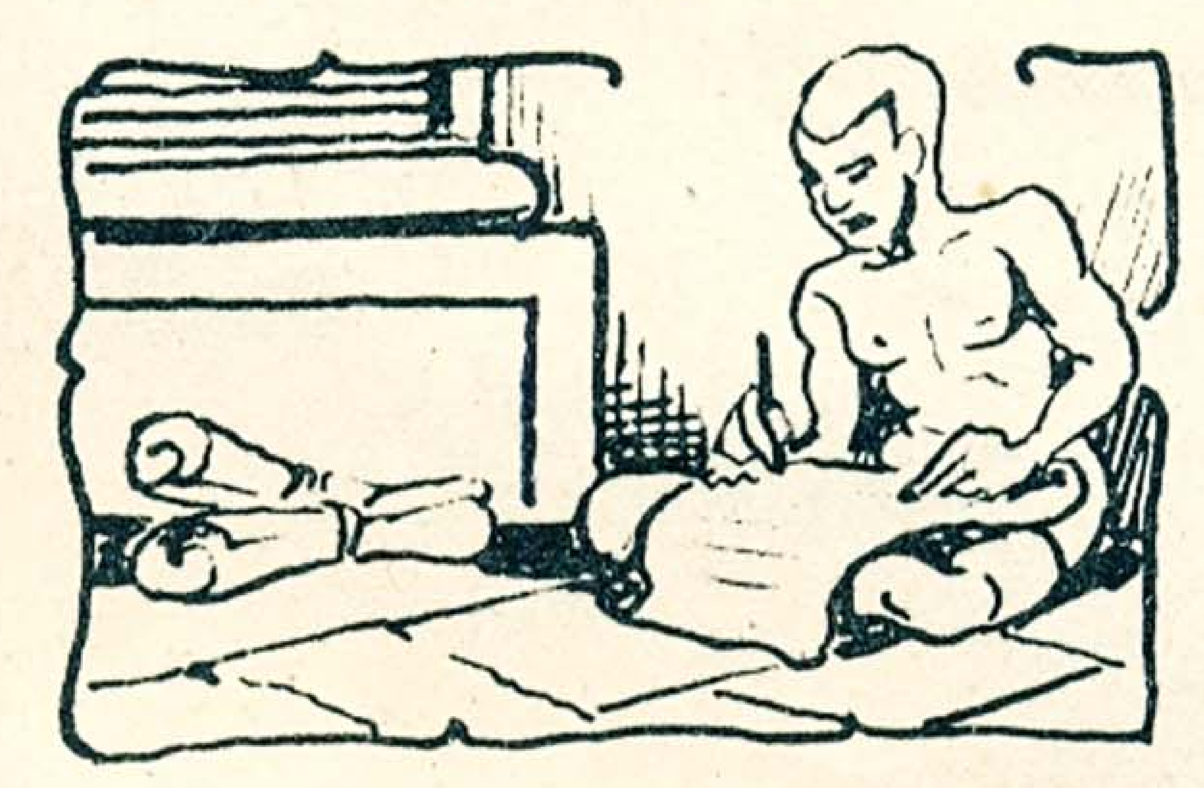
قَالَ أَسْلَم : أَرْجُو أَلَّا تُخْبِرِى أَبَانَا بِمَا فَعَلْنَا ؛ فَإِنَّنَا فِى خَجَلٍ شَدِيدٍ مِمَّا فَعَلْنَا !

نشأة البريد

إذا كنت فى بيروت ، أو فى دمشق ، أو فى بغداد ، أو فى أى بلد آخر من بلاد العالم ، وأردت أن تبلغ خبراً من الأخبار إلى صديق لك فى القاهرة ، أو فى الإسكندرية ، أو فى بنى غازى ، أو فى طرابلس ، أو فى أى بلد آخر من بلاد الدنيا . فما عليك إلا أن تكتب ذلك الخبر فى ورقة ، ثم تضع تلك الورقة فى غلاف ، ثم تلصق على ذلك الغلاف طابع بريد معروف الثمن ؛ ثم تضعه فى صندوق البريد العام فى الطريق ، فلا يمضى إلا يوم أو أيام حتى تكون تلك الورقة فى يد صديقك ، فيعرف منها كل ما تريد أن يعرفه ، دون أن تتكلف جهد ، أو يطلع على سرك أحد . .

ذلك هو نظام البريد فى كل بلاد الدنيا المتحضرة ؛ فهل سألت نفسك يا صديقى القارئ ، من الذى اخترع هذا النظام المُريح ، ومتى اختُرِع ؟

أما الذى اخترع هذا النظام فهو إنسان مفكر كبير العقل ، لا نعرف اسمه ولا رسمه ولا صفته ؛ ولو كنا نعرفه لاحتفلنا به ، لأن اختراعه هذا من أعظم الاختراعات التى نفعت الناس وساعدت على تقدُّم الحضارة ؛ وكل ما نعرفه عن ذلك المخترع الكبير العقل أنه مصرىّ ، لأن مصر هى أول بلد أخذ بنظام البريد منذ آلاف السنين ؛ وعنها أخذتْ كل بلاد العالم ، بلداً بعد بلد ؛ فعنها أخذتْ بلاد الصين ، ثم بلاد العرب ، ثم عرفت أوربا نظام البريد بفضل العرب ، الذين مدَّنوا أوربا



ونقلوها من ظلمات الجهل إلى نور الحضارة..

ويقال إن الفرعون العظيم « حور محب » هو أول من اتخذ نظام البريد ، لتبليغ تعليماته وأوامره إلى قادة جيشه ؛ وحور محب هذا ، هو جدّ رمسيس الثانى المشهور فى التاريخ . . .

ولم تكن الرسائل فى عهد حور محب تكتب على ورق وتوضع فى أغلفة مثل رسائل البريد فى هذه الأيام ؛ وإنما كانت تُكتب النقوش الهيروغليفية على الفخّار ، أو الطين المجفّف ، أو الحجارة ، ثم تحمل إلى حيث يراد تبليغ هذه الرسائل المنقوشة . . .

ولهذه المناسبة نقول : إن فكّ رموز اللغة الهيروغليفية فى التاريخ القديم ، كان سببه حجراً من هذه الأحجار التى كانت تكتب عليها الرسائل ، عثر به عالم فرنسى منذ قرن ونصف قرن ، فى مدينة رشيد ، الواقعة عند مصب الفرع الغربى للنيل ، وكانت الرسالة المكتوبة عليه منقوشة بثلاث لغات ، هى الهيروغليفية ، واليونانية ، والقبطية التى كان يتكلم بها المصريون قبل الفتح العثمانى . . .


فلما عثر ذلك العالم الفرنسى على ذلك الحجر ، قرأ الكتابة اليونانية بسهولة ، ثم قرأ القبطية بسهولة ، فلما وجد المعنى واحداً بهاتين اللغتين ، خمّن أن المكتوب باللغة الهيروغليفية لابد أن يكون هو الكلام نفسه المكتوب باللغتين ، وبناء على هذا التخمين أخذ يوازن كلمة بكلمة وحرفاً بحرف ، فكان ذلك سبباً لاهتدائه واهتداء العلماء من بعده إلى معرفة اللغة الهيروغليفية ، وحروفها ، وهجائها ؛ وكانت هذه اللغة مجهولة ، قد ماتت ومات العارفون بها ، فلا ينطقها ولا يعرفها أحد ، فلما فك ذلك العالم رموزها ، استطاع هو وعلماء الآثار من بعده أن يقرءوا الكتابات الهيلوغريفية الكثيرة المنقوشة على الآثار ، فعرفوا بها تاريخ مصر القديم . . .

وهكذا كان العثور على ذلك الحجر ، المشهور فى التاريخ باسم « حجر رشيد » سبباً لمعرفة تاريخ مصر القديم ولغتها القديمة . وكأنما أراد الله أن يكافئ مصر على اختراعها لنظام البريد منذ أقدم العصور ، فجعل رسالة حجرية من رسائل البريد القديمة سبباً للكشف عن فضل مصر القديم ...

* * *

ذلك موجز عن نشأة البريد ، وقد تحسّن نظام البريد بعد ذلك شيئاً فشيئاً حتى صار الكاتب يكتب رسالته فى القاهرة بعد الظهر ، فتصل إلى صاحبها فى بيروت صباح الغد ، دون أن يتكلف المرسل أكثر من خمسة عشر مليما يلصق بها طابع بريد على الغلاف !




زوزو المغامر
ألف متر تحت سطح البحر
-٢-
حمى بدرجة ٤٢°
وضع موريللى
تلخيص ماسبق: سافر زوزو إلى شاطئ البحر، لتمضية إجازة الصيف، وأكل ١٠٠ قطعة من الجاندوفلى وبطيخة، فأصيب بحمى شديدة، نقل بسببها إلى المستشفى وهو فى حالة خطرة!
درجة حرارة زوزو ٤٢°
أستطيع بهذه الآلات أن أتنزه فى قاع البحر، كأنى أتنزه فى بستان!
هذه كرة زجاجية براقة، يمكننى أن أكشف بها قاع البحر بوضوح، كأننى فى ضوء النهار!
مضى علىّ ساعة فى النزول، وأخيراً وصلت إلى قاع البحر!
يا للعجائب... ألم ير أحد قاع البحر كما أراه الآن.. ولكن حذار من هذه الوحوش!
يا ماما... فلنهرب... هذا الوحش يقصدنى!
الحمد لله... لقد أنقذتنى هذه السمكة ذات الشوك فلنهرب من هذا الخطر..!
ياساتر... ماهذا الجنبرى.. ألم آكل جنبرية فى مثل هذا الحجم.. عندى فكرة!
فلنركب ظهره كالحصان، وبهذا يمكننى أن أتنزه بسرعة!
ماذاجرى له؟ إنه يسير بى إلى الوراء!
إنه مسرع... ولكن إلى الوراء لا إلى الأمام... لا بأس!
آه... هذه سمكة تشبه الطيارة، فلنركب ظهرها!
هيا أسرعى ياسمكتى، لا تكونى ثرثارة!
يتبع

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

أنباء الندوات

أصدرت ندوة سندباد ببولاق عدداً ممتازاً من مجلة « الوحدة العربية » التى تصدرها الندوة ، يقع فى مائتى صفحة ، وقد أشرف على تحريره الأخ وفيق الدهشان ، فأبرزه بصورة تدل على أن له مستقبلا طيباً فى عالم الصحافة ، وقد اشترك معه فى التحرير جميع أعضاء الندوة .

* * *

يقول الأخ زكى عبد الحسين القائم بعمل ندوة سندباد بالمدرسة الكاظمية بالعراق أن الندوة قد وضعت للعطلة الصيفية برنامجاً حافلا بمختلف ألوان النشاط ، وقد حرص الأعضاء جميعاً على الاشتراك فى هذا النشاط ، فتحققت لهم فى هذه العطلة فوائد كثيرة فى النواحى العلمية والاجتماعية والرياضية .

* * *

أقامت ندوة سندباد بكوبرى القبة مسابقة لهواة فن الزجل ، ونظمت لذلك ندوة عرض فيها الزملاء إنتاجهم ، ويقول الأخ يحيى زكريا أنه قد فاز فى هذه المسابقة كل من الإخوة : مصطفى جلال ، ومحمود محمد سلطان ، وعيد عبد الفتاح ، وبيومى عمارة .

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد



إبراهيم سيد عثمان

مدرسة مصر الجديدة الإعدادية

١٣ سنة

هوايته : المراسلة



يوسف العلوانى

طرابلس : ليبيا

١٤ سنة

هوايته : السباحة

محمد حمدى رزق

مدرسة العطارين

الإسكندرية

١١ سنة

هوايته : المغامرات



معن الحاج حمزة

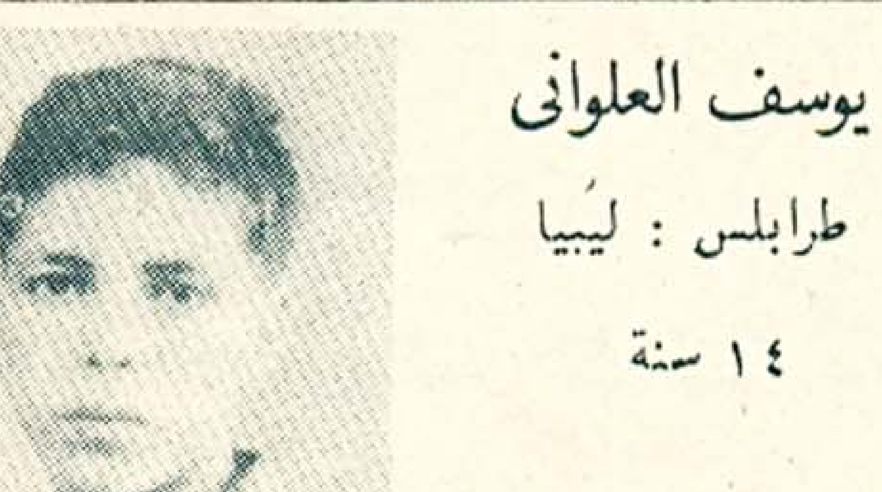
محلة المشروع — كوت

العراق

١٣ سنة

هوايته : المراسلة والقراءة

معرض الندوة



دار المعارف بمصر

مصنع من ثقافة وضياء
كل قطر يعشو إلى نيرانه

بريشة :

اللباد

ندوة سندباد بالمطرية

أرسل إلينا الإخوة رمضان محمد سيد ، ومحمد زكى صالح ، ووفيق الدهشان ، وحميدو عبد السلام وسيد أحمد محمود ، وشاكر شكرى ، القائمين بأعمال ندوات سندباد ، يقولون إنهم بصدد تكوين اتحاد يشرف على جميع ندوات سندباد ببولاق وينظم التعاون بين هذه الندوات .

تنبيه

إذا أردت أن تنشر رسومك ، فاكتب نبذة عن كل صورة ترسمها

احتفال مركز الخدمة العامة لحى القبة والزيتون

بالاشتراك مع مجلة سندباد

بعيد مصر القومى وعيد الأضحى المبارك وتكريم أساتذة مركز التدريب

- ألقى كلمة الافتتاح رئيس المركز
- ألقى الأستاذ أحمد السيد كلمة عن مجلة سندباد
- قدمت فرقة الموسيقى والأناشيد فواصل من الموسيقى والغناء والمنلوجات بإشراف الأستاذ أمين الجمال مشرف الموسيقى بالمركز .
- ثم قدم الزميل محيى الدين موسى اللباد برنامجاً ثقافياً مرحاً هو « جرب حظك » اشترك فيه أولياء الأمور والأساتذة والمدعوون . وقدمت الجوائز مجلة سندباد .
- ثم قدم أشبال المركز تمثيلية « محكمة الحظ » .
- ثم سحب اليانصيب على أرقام التذاكر ، السادة الآتية أسماؤهم ، كل منهم بمجلد من مجلدات سندباد

إنصاف على عثمان	:	مدرسة دار السلام
جمال الدين الرملى	:	مدرسة القبة الثانوية
محمد كمال عرفة	:	شركة أتوبيس خطوط القاهرة
فوزى محمد عطية	:	مدرسة أبو بكر الصديق
مراد وهبى	:	مدرسة الزيتون الإعدادية

- وبعد ذلك سلم الأستاذ يوسف عبد المقصود الجوائز للأعضاء الممتازين بمركز الخدمة العامة ، وهم الصحافة : محيى الدين موسى اللباد — التمثيل : صفى الرملى — الخدمة العامة : وليم إلياس — المواظبة : كمال وحسن عبد الفتاح درويش الخلق الرياضى : عادل الحمامصى — الرسم : هناء سعد الدين — الخدمة العامة : حامد حلمى الطباعة : محمد فكرى طه
- ثم شارك الأستاذ سمعان أنطونيوس الأستاذ بمدرسة شبرا الثانوية والأستاذ بمركز التدريب بأن عزف بعض المقطوعات على الكمان
- ثم قدم فريق التمثيل لشباب المركز تمثيلية « الباشجاويش مخلوف »
- وختم الحفل بالسلام الجمهورى .
- اشترك فى البرنامج : سيد المنصورى — سمير عدلى — وصفى الرملى — ويحيى زكريا — وكمال وحسن عبد الفتاح — ومحمود راوى — وعبد المنعم محمد — وزكريا الضوى — وإبراهيم المليجى — ومحمد حسب الله — ومحمد بكير — وعادل الحمامصى — وهناء محب — ومحمد الشقرى — وحامد الألفى — وسليمان عبد الفتاح .
- حضر الحفل الأستاذ محمد على حافظ المدير العام للتربية الرياضية الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم ، والأستاذ ناظر القبة الثانوية ووكلاؤها ، ولفيف من أساتذة مركز التدريب للأساتذة الأوائل . وأولياء أمور الأعضاء ، والأعضاء

كتب الوصف :

محيى الدين موسى اللباد

هذا ورثناه عن أجدادنا

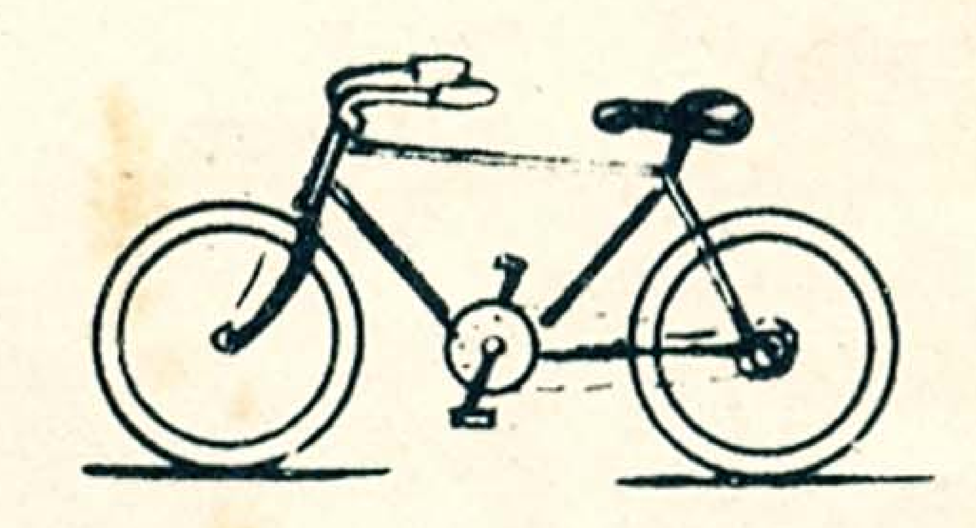
رحم الله أجدادنا القدماء. لقد خلفوا لنا جل ما نتمتع به اليوم ... فأكثر المخترعات الحديثة قد فكروا فيها من قبل، منذ آلاف السنين . . .

وإذا كانت مخترعاتهم تظهر لنا الآن بسيطة سهلة ، فذلك لأننا تعودنا رؤيتها واستعمالها ، ولأنها أصبحت ضرورة لا نستغنى عنها ، فى حياتنا اليومية .

وإليك بعض ما ورثناه عنهم :

العجلة :

إن العجلة اختراع قديم ، وقد بدأ الإنسان يستعملها — فى الشرق الأوسط — قبل الميلاد بثلاثة آلاف سنة ، بعد أن سار على قدميه أحقاباً طويلة ، ودحرج الأحجار وجذوع الأشجار . . . ثم اهتدى إلى العجلة ، فحملها أثقاله ، ونقل بها متاعه .



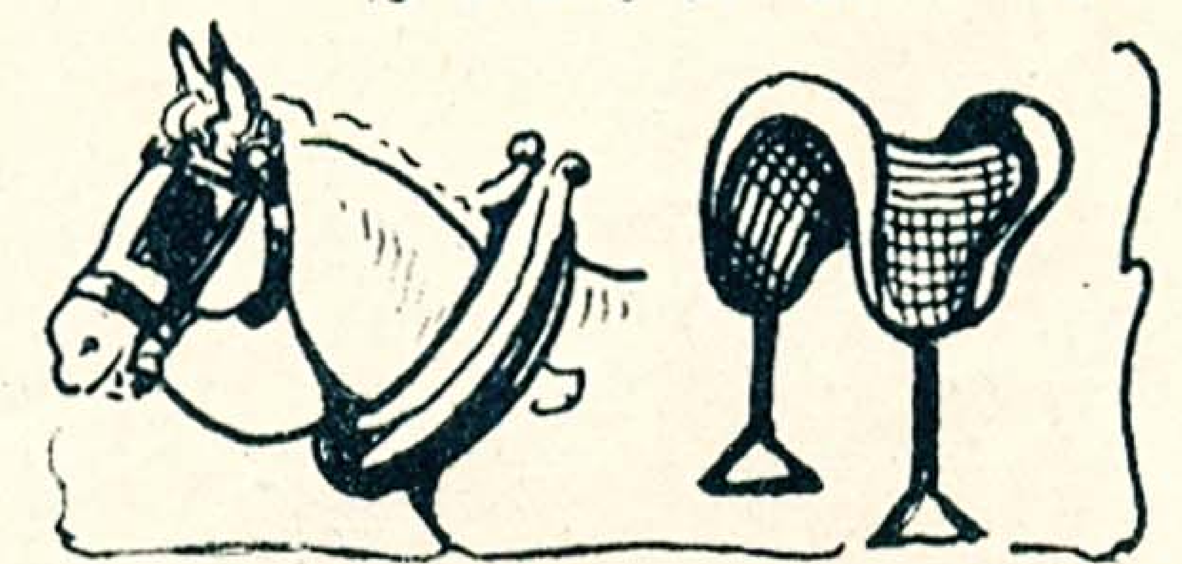
المحراث :

يعتقد علماء الآثار والمؤرخون أن قدماء المصريين ، أو سكان الشرق الأوسط ، هم أول من استخدم المحراث ، لأنهم أول من فلح الأرض وزرعها . . .

وقد اخترع أجدادنا القدماء المحراث ، ليسهل عمل الفلاح ، الذى كان يستخدم الفأس فى حرث الأرض ، فكان عمله شاقاً ، قليل الإنتاج ، وفى رقعة بسيطة من الأرض ، فامتد عمل المحراث إلى الحقل كله ، وزاد حب الحصيد .

اللجام والبردعة :

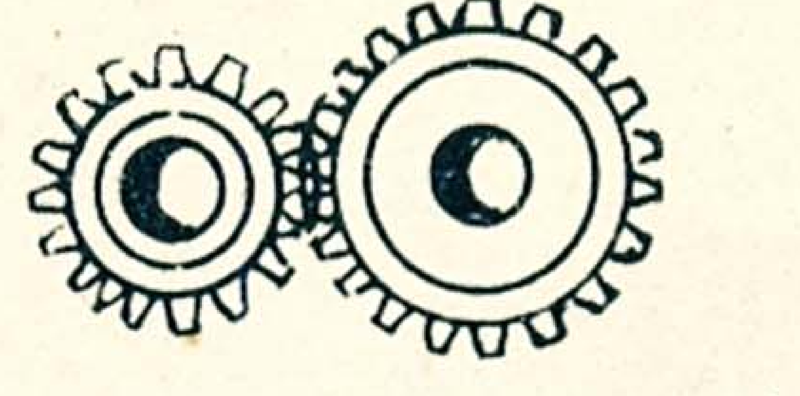
اخترع الأجداد اللجام والبردعة ليسيطروا على الحيوان الذى يركبونه ، ويجعلوه رهن توجيههم ، وليتحكموا فى قيادته ، ويستريحوا فى ركوبه .



العجلة ذات التروس :

أول من استخدم هذه العجلة هم سكان الشرق الأدنى ، فى القرن الأول قبل الميلاد ، وعنهم أخذها الرومان ؛ واستخدموا العبيد لإدارتها فى الطواحين والسواقى ، وفى إدارة الآلات الضخمة فى معاصر الزيوت .

وهذه العجلة القديمة هى الأساس الذى بنيت عليه الطرق الحديثة فى إدارة الآلات الضخمة ، التى تستخدم فى توليد الكهرباء من مساقط المياه .



المغزل :

من الأعمال اليدوية الهامة التى عرفها أجدادنا القدماء ، صناعة الخيوط . ولا تزال هذه الصناعة ، فى كثير من القرى المصرية ، تسلية نافعة للفلاحات . . . ثم تطورت هذه الصناعة البدائية إلى صناعة النسج على « المنوال » ، ثم إلى النسج فى المصانع الحديثة الكبيرة .

الشراع :

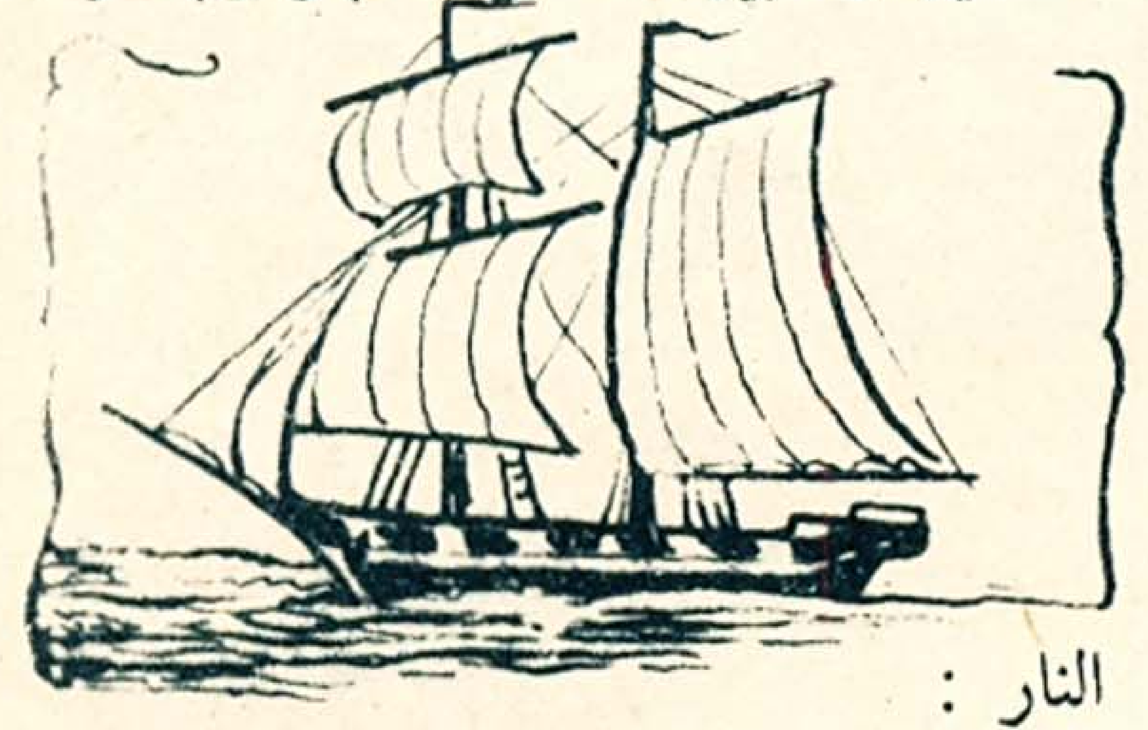
تمثلت قوة أجدادنا السابقين فى ثلاث : قوة عضلاتهم ، وقوة الحيوان الذى استخدموه ، ثم قوة الهواء . . .

لقد شاهدوا قوة الهواء تحرك الأشجار وتهز فروعها ، ففكروا فى الانتفاع بها . فى دفع السفن على الماء .

ويقال إن أول سفينة سارت بالشراع فى العالم ، كانت سفينة مصرية ، اختالت على سطح النيل منذ أكثر من خمسين قرناً !

واستخدم العالم البخار ، وسير به القطر والسفن الكبيرة . وأدار الآلات .

ومع هذا لا نزال نرى المراكب الشراعية الصغيرة والكبيرة ، تشق الأنهار والبحار .



النار :

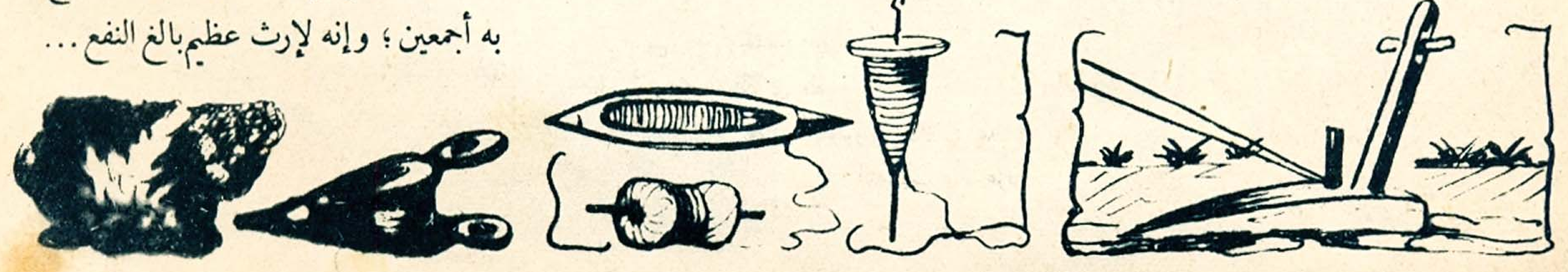
يعد توصل الإنسان إلى استخدام النار ، من أهم الحوادث التى مرت بالبشرية ، ومن أهم أسباب المدنية قديماً وحديثاً .

وقد عرف الإنسان النار مصادفة ولم يطلبها ؛ بل إنه فزع من منظرها وهرب منها ، واختفى بعيداً عنها . فلما عرف فائدتها أخذ يسعى وراءها ، ويبحث عن وسائل إشعالها . . .

ومر الزمن ، وسيطر الإنسان على النار وتحكم فيها ، وبنى عليها مدنيته الحديثة .

* * *

هذا بعض ما ورثناه عن أجدادنا القدماء ، وهو ميراث نشترك فى الانتفاع به أجمعين ؛ وإنه لإرث عظيم بالغ النفع . . .









الرحلة الرابعة – ٣٤

قال سندباد :

لقد ظفرتُ بالكنز الموعود ، ولكنى فقدتُ شيخى ؛ فما أقل الربح وأكثر الخسارة !

هكذا قلت فى نفسى وأنا واقف على الشاطئ أرقب الماء وهو يرتفع ويزحف نحوى حتى يكاد يغطى الساحل كله ، وقد غاب الشيخ عن عينىَّ كما غاب حنظل ، وابتلعهما البحر فى جوفه العميق . . .

وتمنيتُ فى تلك اللحظة أنى لم أظفر بالكنز ولم أفقد الشيخ ولعنتُ حنظل الشرير والأيام التى جمعتنى به ، ولم أدر ماذا أفعل ولا أين أذهب ؛ ثم بدا لى أن أسرع إلى أصحابى فأخبرهم بالكارثة التى أصابتنا بفقد الشيخ ، لعل لهم حيلة فى إنقاذه ؛ ولكن أين هو لينقذوه ، فإنى لا أرى له شَبَحاً ولا ظلاً ، وليس أمامى إلا الأمواج المتلاطمة تحجب عن عينىَّ كل ما وراءها من صور الأحياء والموتى !

وطال وقوفى على الشاطئ ، وعيناى ترقبان الأمواج المتواثبة ، كأنما خُيِّل إلىَّ أن موجة منها ستقذف الشيخ إلى الشاطئ فيعود إلىَّ ناجياً ؛ ولكن الأمواج ظلّت تتواثب أمام عينىَّ ولم أر أثراً للشيخ ، فأيقنتُ أنه قد ذهب ولن يعود ، فأوليت البحر ظهرى ومضيتُ إلى أصحابى وأنا أجرُّ رجلىَّ جراًّ ؛ ونسيت من شدة الحزن أن أحمل كنزى ، وكنت قد وضعته إلى جانبى على الشاطئ وقد طال وقوفى لأستريح من حمله ؛ فلم أتذكره إلا حين قطعتُ نصف الطريق إلى أصحابى ، ولكنى لم أكد أهمّ بالعودة إليه لآخذه حتى طرق أذنىَّ عواءُ الذئاب ، فأخذت أعدو خائفاً وقد نسيت الكنز والشيخ وكلَّ ما كان يدور فى رأسى من الخواطر ، فلم يبق فى نفسى شىء غير الرغبة فى النجاة بحياتى . . .





ووصلتُ إلى أصحابى وجسمى يتصبب عرقاً من الجرى ومن الخوف ؛ فلم أكد أستشعر الأمان برؤيتهم حتى ارتميتُ بينهم وأنا أقول : الذئاب تعوى !

فسمعت صوتاً يهتف بى من جانبى : أين كنزك يا سندباد؟

فنظرت إلى محدِّثى فإذا هو الشيخ نفسه ؛ فكانت رؤيته مفاجأة غير منتظرة كادت تذهب بعقلى ، فلم أستطع جواباً ولا تحريك شفة . . .

وعاد الشيخ يسألنى مُلحًّا : أين الكنز؟

قلت : إنه هناك ، على الشاطئ !

فأجابنى منكراً: هناك ؟ تركته لحنظل يأخذه غنيمة باردة ؟

ثم اندفع يعدو إلى هناك وهو يقول : والله لا يأخذه ولو هلكتُ دونه !

فرأيتُنى أجرى وراءه بلاوعى وأنا أقول مثله : والله لا يأخذه !

وأخذ أصحابنا يعدون وراءنا . . .

ووجدنا الكنز كما كان حيث تركته ، فحمله الشيخ فرحاً ، ثم عاد وعدنا وراءه ، وكان صدى عواء الذئاب يطرق آذاننا من بعيد ، ولكنى لم أكن خائفاً ، فقد كان معى « نماريد » كثيرون لا تجرؤ الذئاب العاوية على الظهور لهم .

ووصلنا إلى حيث كنا ، فهممتُ بالجلوس وهمَّ بعض أصحابنا بالجلوس مثلى ؛ ولكن الشيخ صاح بنا : لقد انتهت مهمتنا .فلا بقاء لنا هنا ؛ هيَّا إلى الزورق !

وكان الزورق مربوطاً بالشاطئ على مقربة منا ؛ فقصدنا إليه واتخذنا مقاعدنا فى قاعه وعلى جوانبه ، وأخذ أبو الإسعاد يجدِّف مبتعداً عن الشاطئ . . .

وكان المدُّ فى أعلى درجاته ، والأمواج تتواثب حوالينا حتى تكاد تبتلعنا ، وأبو الإسعاد مجدٌّ فى التجديف ، لا يكاد يفكر فى شىء من مخاطر هذه الرحلة الجريئة فى ظلام البحر الهائج ؛

ونظرت إلى جانبى فرأيت الشيخ جالساً مطمئناً وهو يُسند ذراعه إلى الكنز الذى كاد يفقد حياته فى سبيله ؛ فتذكرت المعركة العنيفة التى كانت تدور منذ ساعة بينه وبين حنظل تحت الماء ؛ فقلت له : بالله يا سيدى كيف نجوت ؟

فنظر إلىَّ نظرة حنان وأجاب : أخفتَ علىَّ أن أغرق يا سندباد ؟

قلت : لقد ظننتُ أنك غرقتَ حين غاب شخصك عن عينىَّ وحالت بيننا الأمواج !

قال باسماً : نحن حيتان البرِّ يا سندباد ، فلا تُغرقنا أمواج البحر !

قلت : ولكن كيف نجوتَ وسبقتَنى إلى ذلك المكان وأنا لم أزل واقفاً على الشاطئ أنظر وأنتظر فى همٍّ وقلق ؟

قال : إننى لم أكد أطمئن إلى نجاتك بما تحمل حتى أفلتُّ من قبضة حنظل ، ثم أخذت أسبح تحت الماء متجهاً إلى حيث كان أصحابنا ، وتركتُ حنظل يسبح فى اتّجاهه ؛ إذ كان الحصول على الكنز هو كلَّ همِّه ، فلم يتبعنى . . .

قلت : إذن فقد كان يتبعنى ؟

قال : نعم ، ولكنه فَقَدَ أثرك ، لأنك وقفت طويلا على الشاطئ ، ولم يقع فى وهمه أنك واقف هنالك ، فاتخذ طريقاً آخر ليلقاك ، ولكنك ضلَّلته بغير قصد ، فنجوت ونجا كنزك ، وبقى حنظل فى الجزيرة يبحث عنك وعن كنزك !

قلت : إنه ليس كنزى يا سيدى ، بل كنزك أنت ؛ فقد كدت تبذل فى سبيله روحك !

قال : صَهْ ، فقد بلغنا الشاطئ ، ولا أريد أن يسمعك أحد تقول هذا . . .

ورفع أبو الإسعاد مجدافه من الماء فى تلك اللحظة ، إذ كنا — كما قال الشيخ — قد بلغنا الشاطئ ؛ فتهيَّأنا لمغادرة الزورق إلى البر . . .

ثم أخذنا طريقنا إلى فندق سندباد . . .

وكان الليل قد انتصف ، فلم يرنا أحد ونحن ندخل الفندق. . .

وقضينا ليلتنا هناك ، وكان نومنا عميقاً ولكنه مزدحم بالأحلام ؛

فلما أشرق الصبح ، قال لنا الشيخ : هيَّا نرحل ، فإن بقاءنا بعد اليوم فى هذه المدينة محفوف بالمخاطر !

قال أبو الإسعاد : أتتركوننى لهذه المخاطر وحدى وتذهبوا ؟

قال الشيخ : بل تصحبنا إلى تمام رحلتنا إذا أردت . . .

قال أبو الإسعاد : قد أردت فهيَّا ... ...



من أساطير الشعوب

سمك فى المراعى

أسطورة روسية

كان فلاح يحرث حقله ، فعثر على كنز. فحمله إلى بيته وهو فرح مسرور ، ثم قال لامرأته : لقد رزقنا الله رزقاً وفيراً ، وأرسل إلينا هذا الكنز الذى ترينه . . . وجدته فى الحقل ، فيم تشيرين علىّ أن أفعل به ؟

قالت الزوجة : نخبؤه تحت بلاط حجرة النوم !

فوافق الفلاح على هذا الرأى ، ودفن الكنز فى الموضع الذى أشارت إليه الزوجة ، ولكنه فكر قليلا ، وقال لنفسه : إن زوجتى ثرثارة ، كثيرة الكلام ، ولن يمضى وقت كبير حتى يعلم أهل العزبة كلهم بأمر الكنز ، فينفتضح أمرنا ، ولا تسلم العاقبة !

ثم انتظر قليلا حتى خرجت زوجته لتملأ جرتها من البئر القريبة ، فانتهز الزوج فرصة خروجها ، وأخرج الكنز ، وجرى مسرعاً نحو فناء الدار ، وتحت كومة من القش حفر حفرة ، ودفنه ؛ ولما رجعت الزوجة ، كان الزوج قد فرغ من مهمته ؛ ثم قال لها : غداً ، يا زوجتى سنذهب إلى المراعى لصيد السمك ؛ فقد سمعت أنه يكثر فى هذه الأيام !

قالت الزوجة ؟ كيف ؟ سمك فى المراعى !

قال : نعم ، وسترين ذلك بعينيك !

وفى صباح اليوم التالى ، استيقظ الفلاح مبكراً ، وملأ جيوبه سمكاً ، وفطيراً ، ثم قبض على أرنب ، وذبحها ، وتوجه إلى مرعى قريب ، ثم بعثر السمك فى نواحى متفرقة من المرعى ، وعلق الأرنب فى خيط وألقى بها فى النهر القريب ، وعلق بعض الفطير على فروع شجرة كمثرى ، وبعد أن انتهى من مهمته ، رجع إلى بيته ، وتناول طعام إفطاره ، مع زوجته ، ثم صحبها إلى المرعى .

سارت الزوجة مع زوجها ، وهى متعجبة مما تجده من السمك المتناثر فى جهات كثيرة من المرعى ، وكانت تلتقط كل سمكة تجدها ، حتى ملأت جرابها وعند عودتها رأت شجرة الكمثرى تحمل بعض الفطير ، فصاحت فى دهشة : تأمل يا زوجى العزيز : شجرة الكمثرى تثمر فطيراً هذا عجيب !

قال الزوج : ليس هذا بالشىء العجيب . . . لقد أمطرت السماء أمس فطيراً ، فعلق بعضه بفروع الشجرة ، وأظن أن أكثره قد تناوله المارة من هنا قبلنا .

ولما تابعا سيرهما ، مراً بجانب النهر ، فقال : انتظرى قليلا ، لقد وضعت أمس صنارتى فى النهر ، ولابد أنها اصطادت شيئاً .

ثم جذب الخيط ، فوجد فى نهايته الأرنب . فتعجبت المرأة لذلك ، وقالت أرنب فى الصنارة !

قال الزوج : ألا تعرفين أن الأرانب تعيش فى الماء كما تعيش الفئران ؟

فقالت الزوجة : حقاً ! ما كنت أعلم ذلك من قبل !

ثم رجعا إلى المنزل ، وأخذت المرأة تطبخ كل ما رزقت فى يومها من غذاء شهى ؛ وعاش الزوجان يومين ، يحلم كل منهما بالسعادة التى عثر عليها ؛ وبعد هذين اليومين سمع الرجل أهل القرية كلهم يتحدثون عن الكنز الذى وجده الفلاح فى حقله ، ولم يمض أسبوع حتى كان الفلاح أمام عمدة القرية يطالبه بالكنز الذى وجده فى أرضه المؤجرة ، وقال له : « أحقاً أنك وجدت كنزاً فى الحقل ؟ »

قال الفلاح : كلا . . . يا سيدى .

قال السيد محذراً : إياك ، والكذب لقد قالت زوجتك لى كل الحقيقة !

قال الفلاح : « إن زوجتى لا تدرى ما تقوله ، إنها مخبولة » .

ودخلت الزوجة فى تلك اللحظة ، وسمعت كلام زوجها ، فثارت وقالت غاضبة : إن الحقيقة يا سيدى ، أنه عثر على كنز فى الحقل ، وقد دفنه تحت بلاط حجرة النوم !

قال الزوج : متى ؟

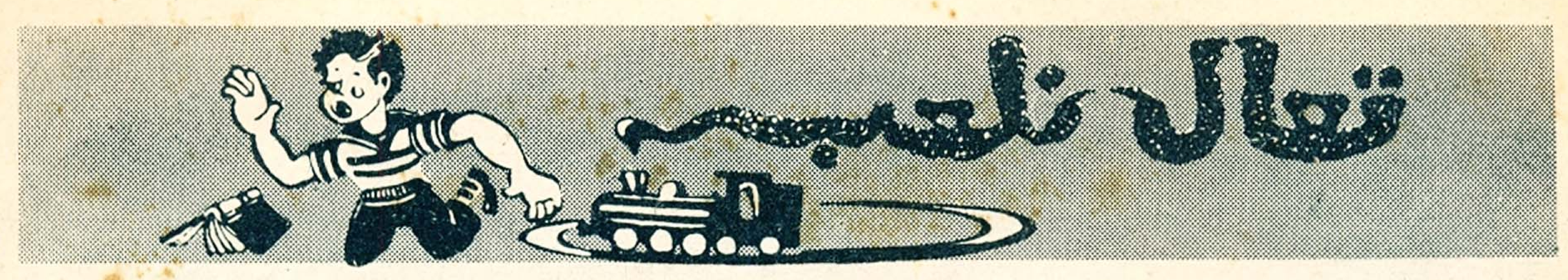
قالت : قبل أن نذهب لصيد السمك فى المرعى !

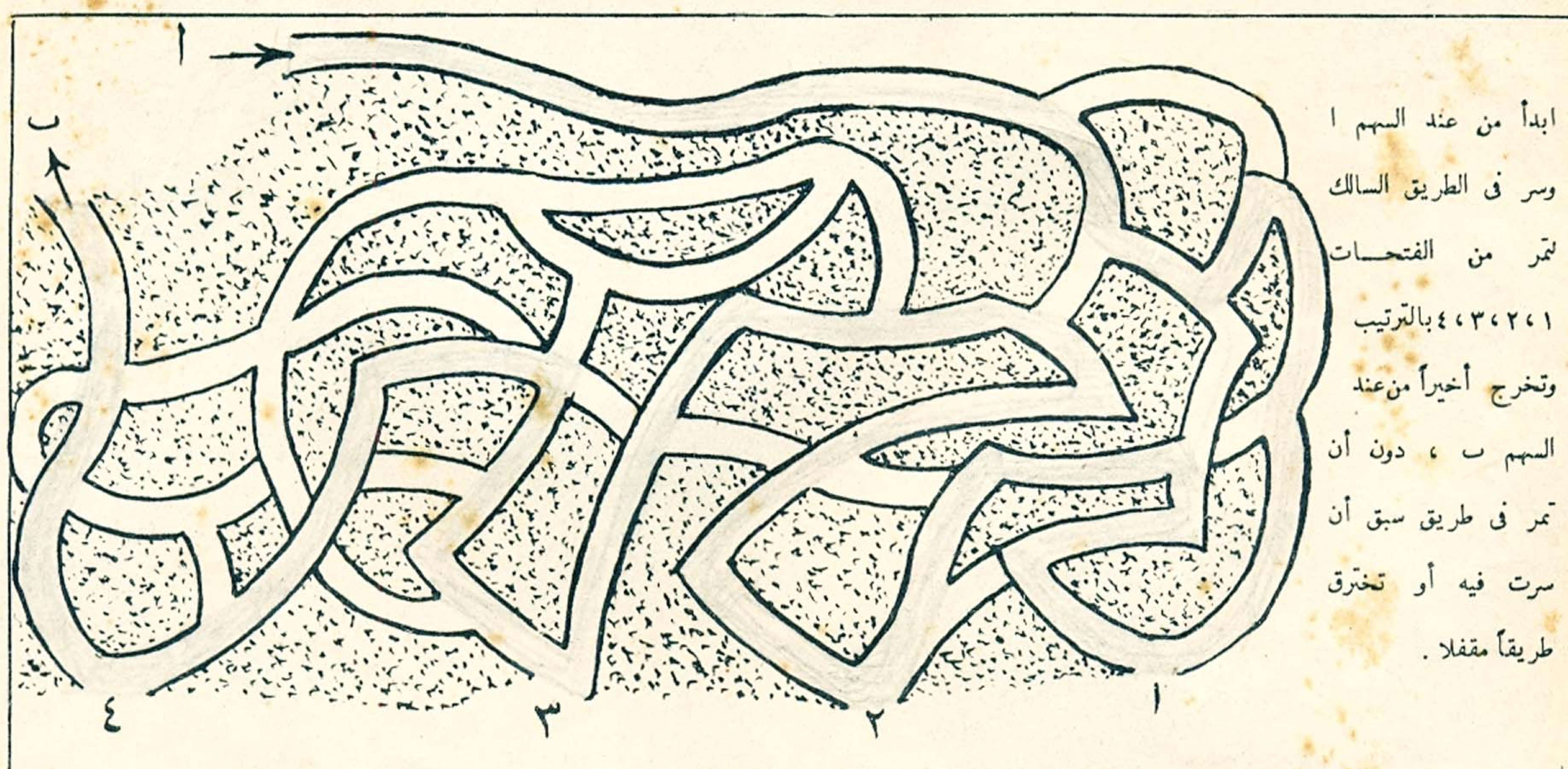
قال : وكيف ؟

قالت : فى نفس الليلة التى أمطرت فيها السماء سمكاً وفطيراً ، وفى صباح اليوم التالى اصطدنا أرنباً من النهر !

عرف العمدة عندئذ أن المرأة مخبولة حقاً ، واستيقن ذلك عندما بعث برجاله يقلبون حجرة النوم رأساً على عقب ، فلم يعثروا على الكنز ، فأخلى سبيل الفلاح .

وهكذا تخلص الفلاح بحسن حيلته من زوجته الثرثارة ، واحتفظ بكنزه !





ابدأ من عند السهم ا وسر فى الطريق السالك لتمر من الفتحات ١، ٢، ٣، ٤ بالترتيب وتخرج أخيراً من عند السهم ب ، دون أن تمر فى طريق سبق أن سرت فيه أو تخترق طريقاً مقفلا .



اختبر قدرتك على الملاحظة

دقق النظر فى هذا الشكل وحاول أن تعرف أقصر الأضلاع وأطولها بمجرد النظر .

الكلمات المتقاطعة

الكلمات الأفقية :

١) أداة للصعود

٤) فعل ماض ٥) اسم بلد

٩) معرب ١٠) صادق الوعد

١٢) حرف ١٣) اسم نهر

١٤) سافر

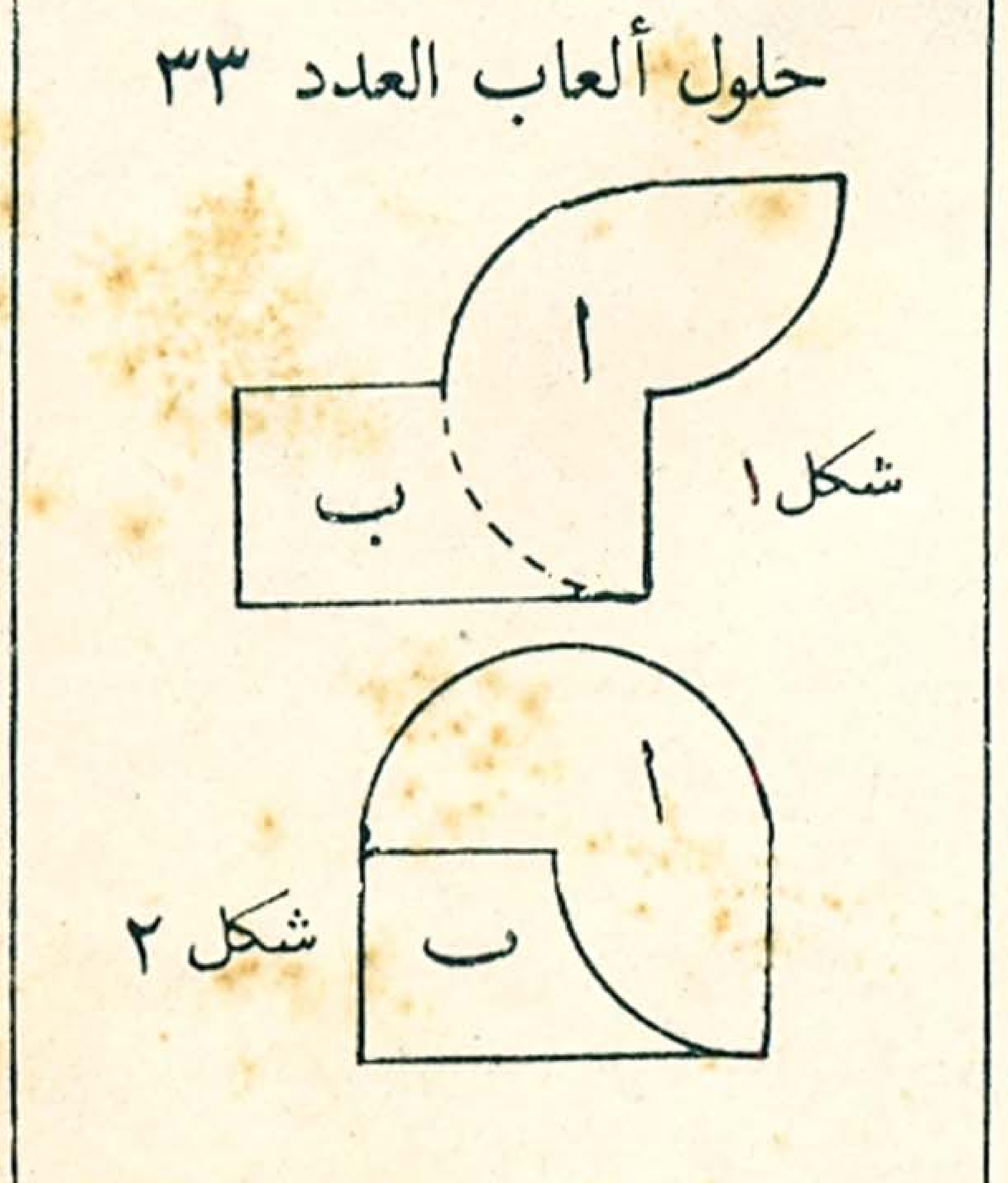
الكلمات الرأسية :

١) سن ٢) حيوان ٣) صفة

٥) يحفظ الأمانة ٦) من آلهة قدماء المصريين ٧) نوع من الحجارة

٨) صوت الكلاب ١١) حرف جر ١٥) حرف نفى

حلول ألعاب العدد ٣٣



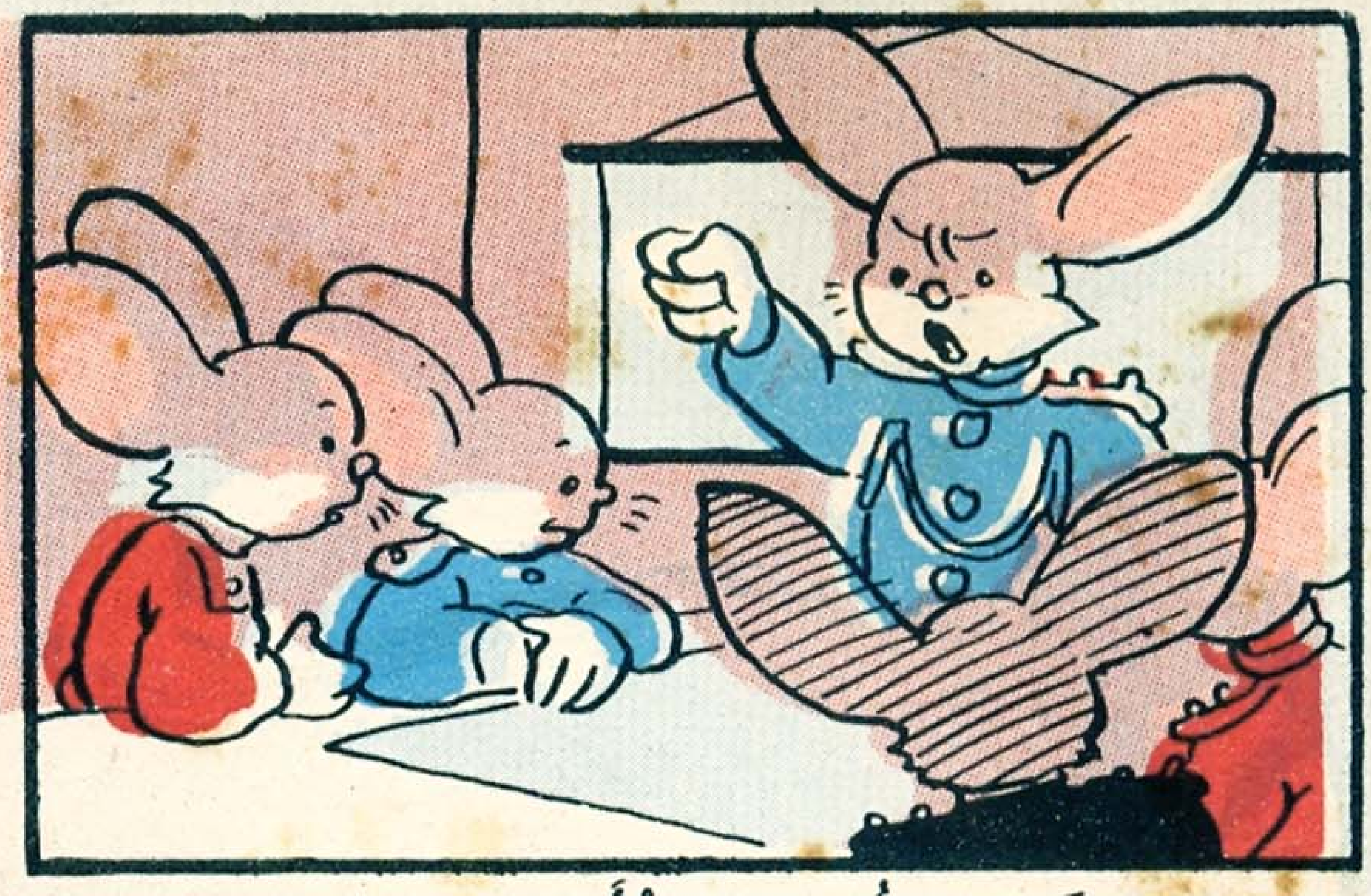
عجائب الأرقام

٧ | ٧١٠١٤٤٩٢٧٥٣٦٢٢٣١٨٨٤٠٥٧٩

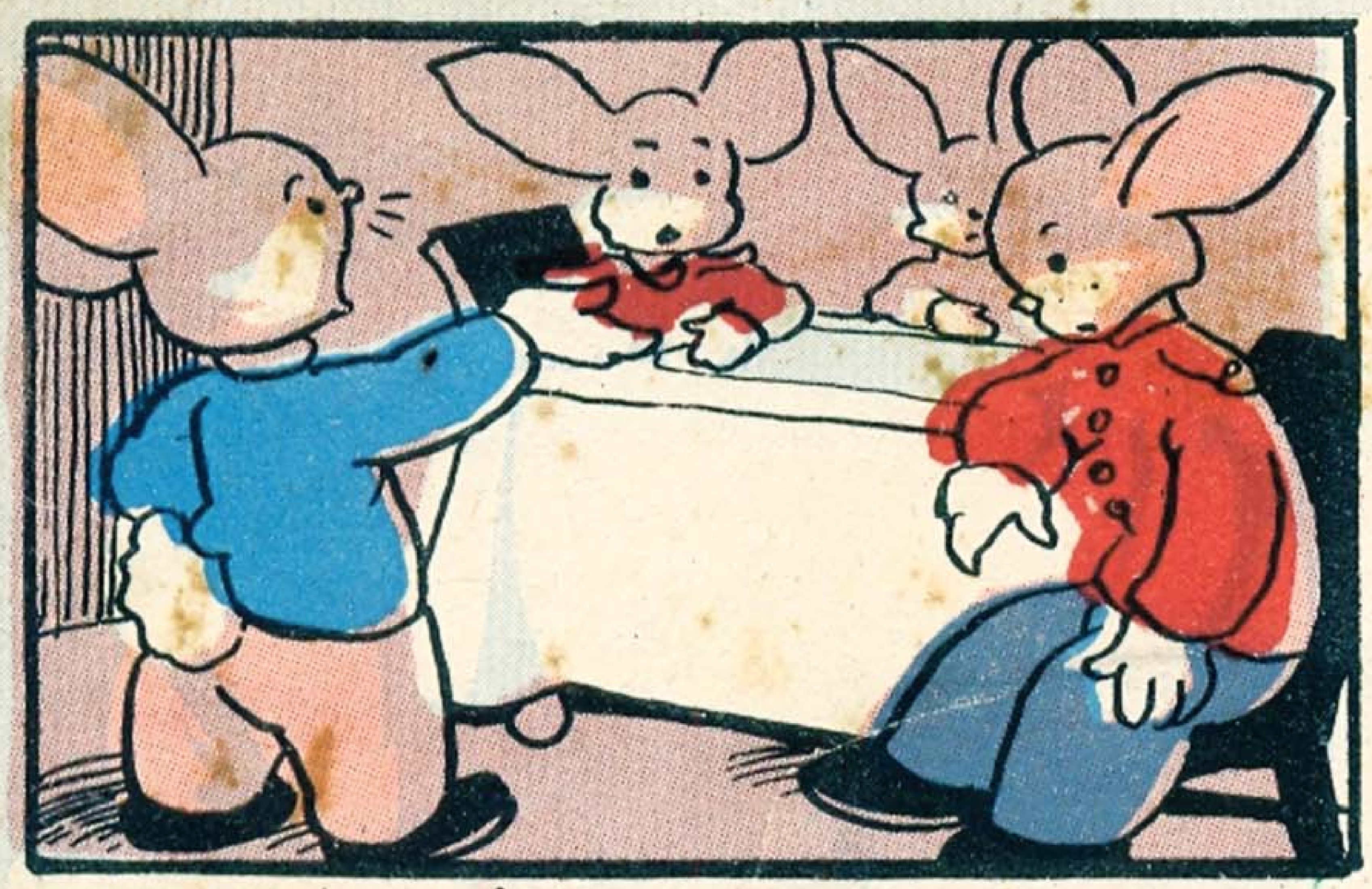
١٠١٤٤٩٢٧٥٣٦٢٢٣١٨٨٤٠٥٧٩٧

راجع عملية القسمة البسيطة المكتوبة ، واذكر ما تلاحظه .

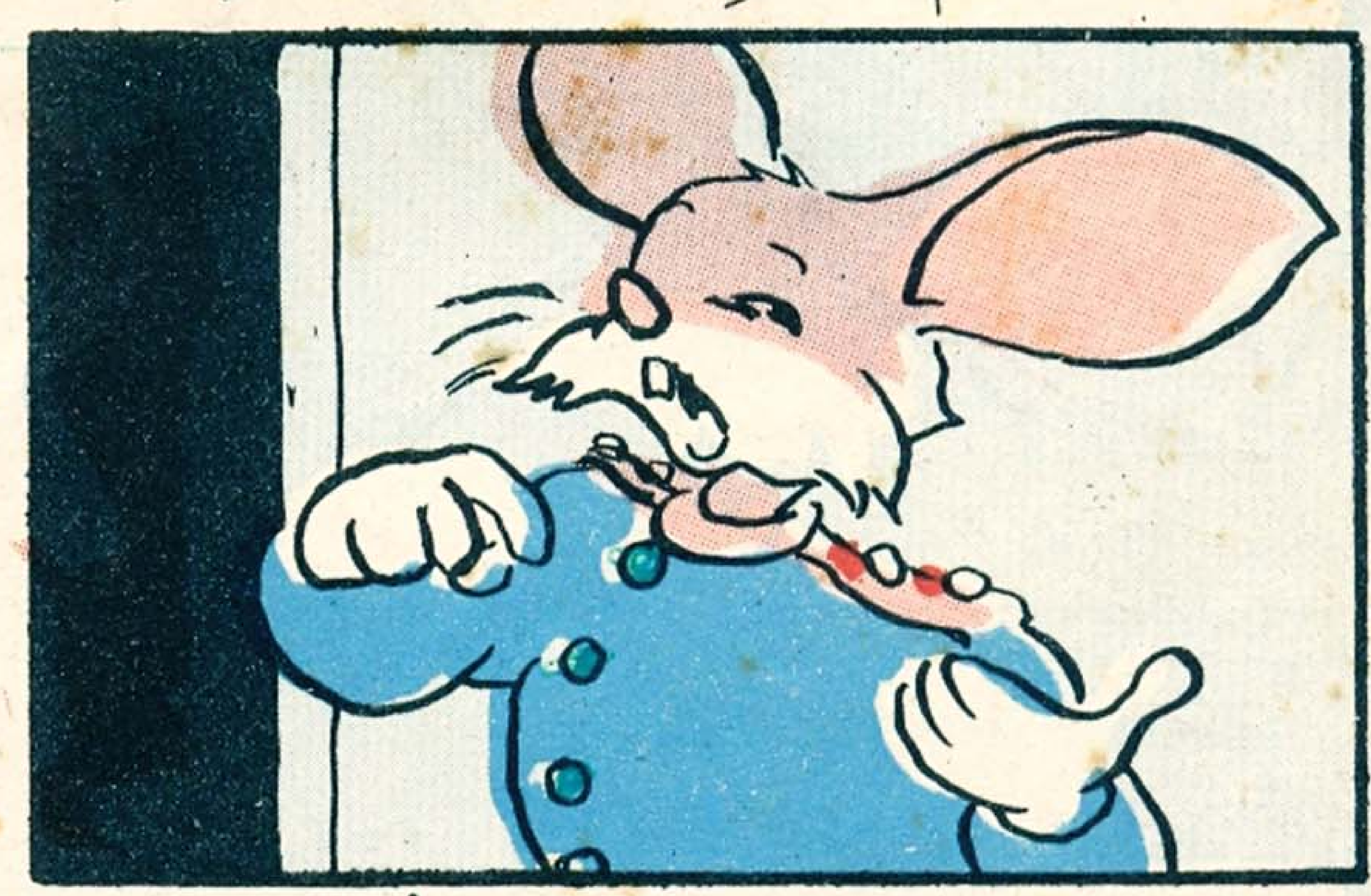
نمرود يبحث عن سندباد!



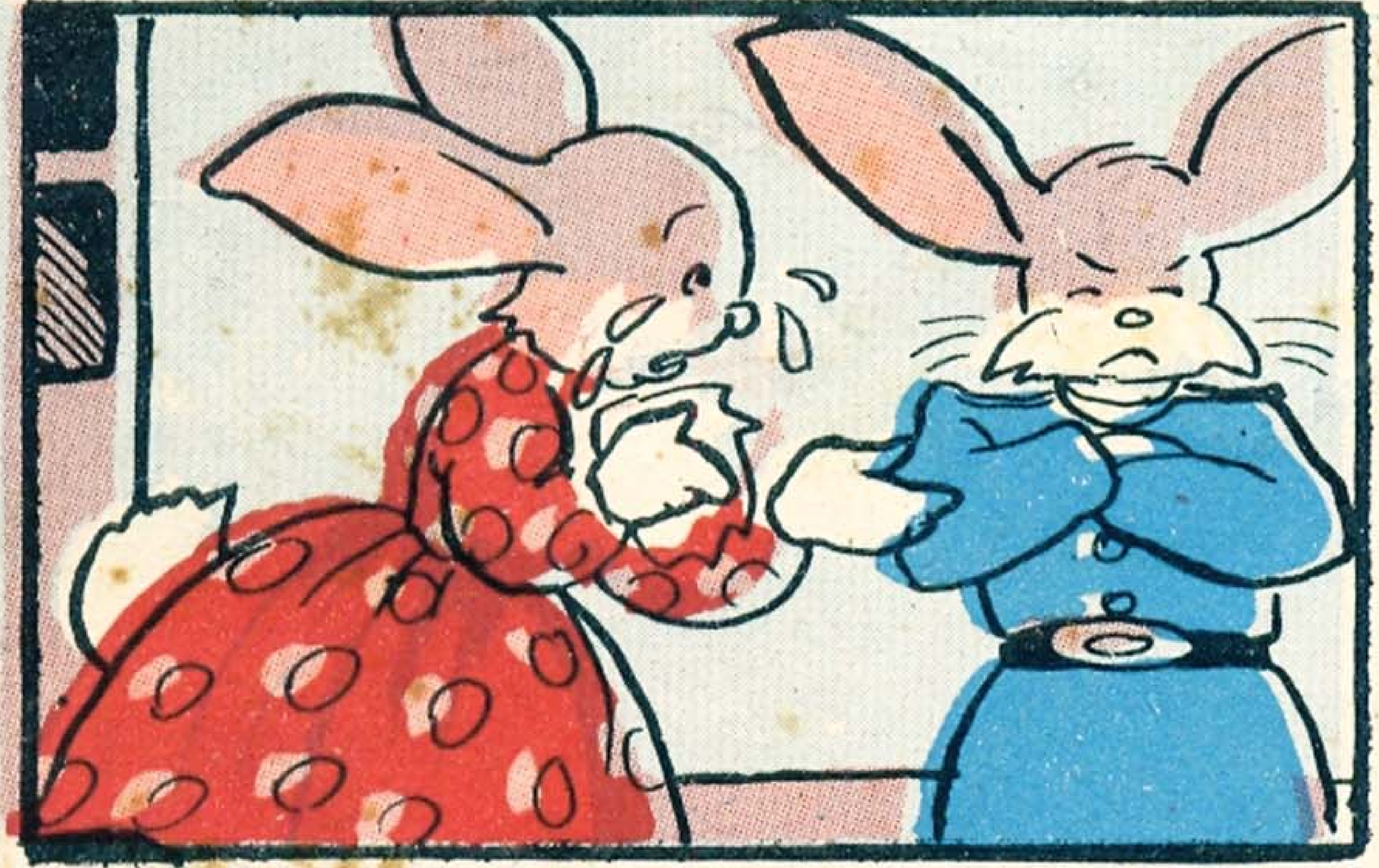
١ — اجتمع قادة جيش الأرانب ساعات، يبحثون خطة الحرب؛ ولما طال البحث، وقف أرنباد بينهم خطيباً فقال: خلوا عنكم، ودعوني أذهب إلى المعركة وحدي!



٢ — قال بادي باد الشجاع: خذني معك ياخال، فإني أريد أن أنال ثأري من ذلك الثعلب المحتال، وآخذه أسيراً في الأغلال، وأجره بالحبال، على الصخور والرمال!



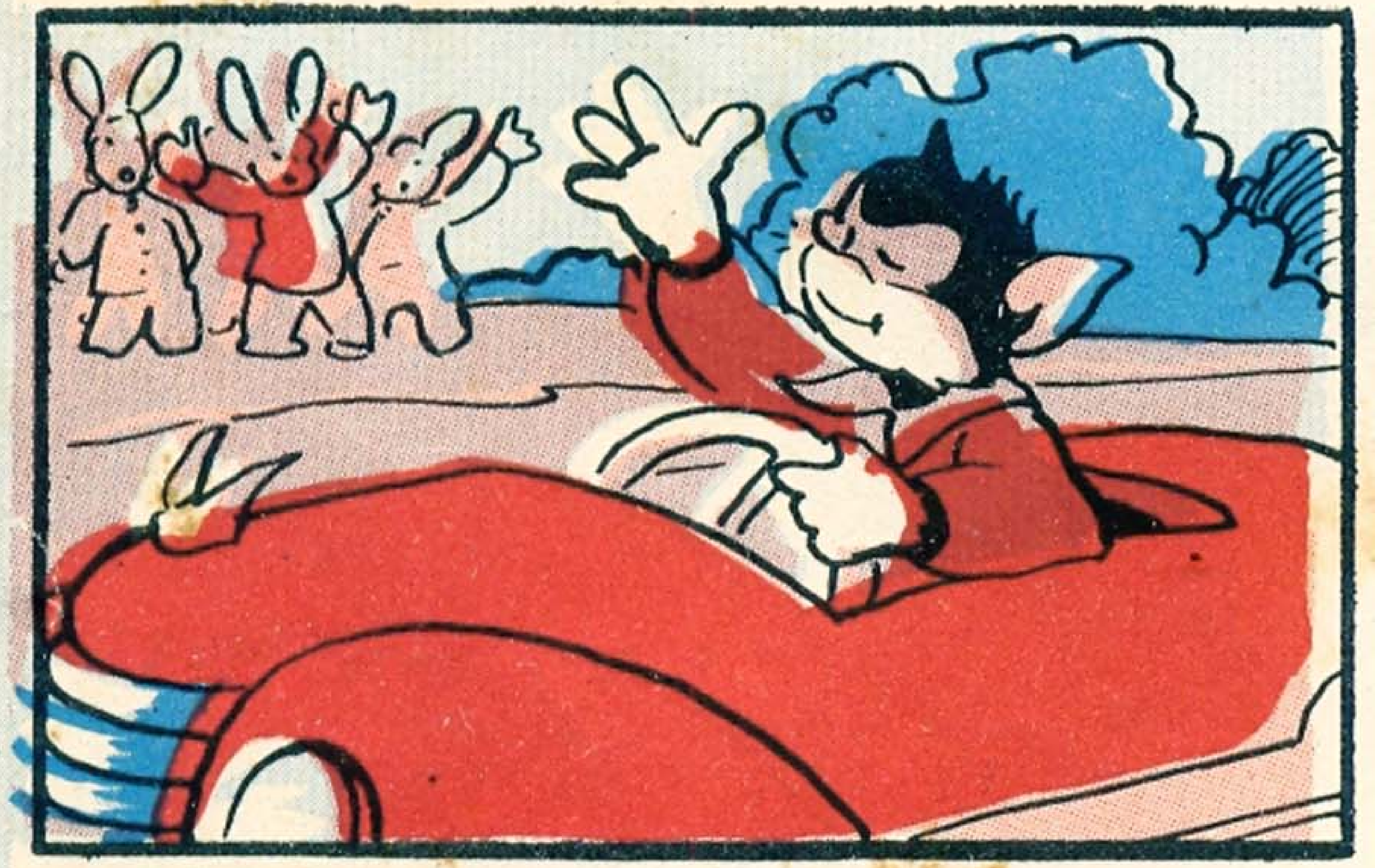
٣ — فانتفخ أبو الشوارب ورفع رأسه قائلاً: وأين شجاعة أبي الشوارب، إذا تجرأ على بلادنا الثعالب، وإنني سأقيد يديه ورجليه، وأحمله إليكم في قفص مقفل عليه!



٤ — فدمعت عين سوسو باد الجميلة وقالت: كيف تذهب وحدك يا أبا الشوارب وتتركني في الهم؟ خذني معك إلى الميدان، لأرى كيف تهزم ذلك الثعلب الجبان!



٥ — فوقفت بوسي قائلة: لا يارفاق! دعوني أذهب وحدي لتأديب ذلك الثعلب الجبان، فلا تحدثه نفسه بعد اليوم بالغارة على بلاد الأرانب الشجعان!

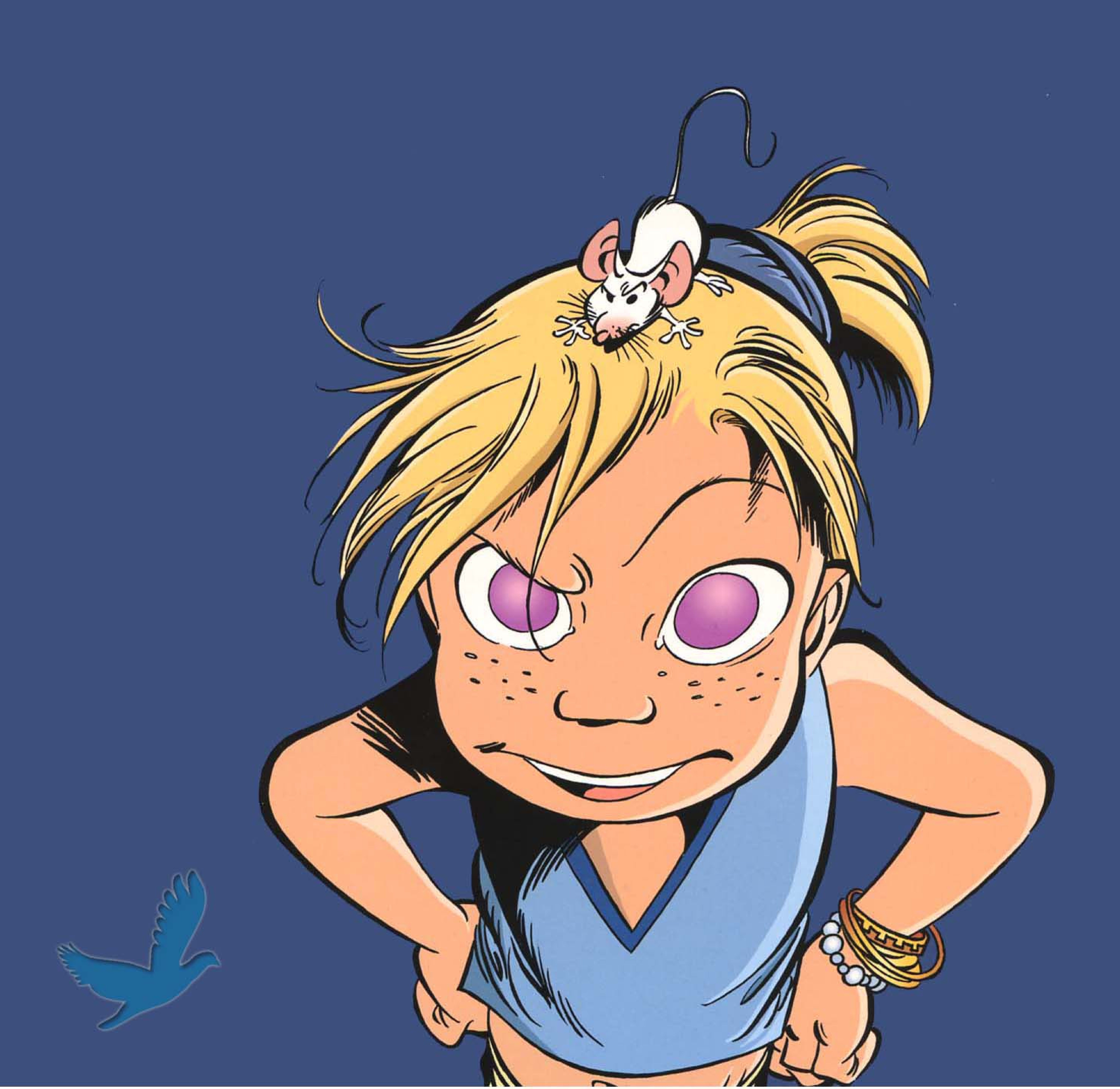


٦ — ثم أخذت عدتها، وجعلت على كتفها نظارتها، وقادت سيارتها، وانطلقت في طريقها إلى نمرود والثعلب، والأرانب جميعاً يشيعونها بالهتاف، ونجاة ترفرف فوق رأسها!

by :

blue

BIRD




ARAB COMICS
BLUE BIRD
www.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

